المنتدى

مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية
Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation
تأسست سنة Founded in 1989

الجمعة 13 شعبان 1445 هـ - 23 فبراير 2024م العدد 94

المنتدى العالمي الثالث لثقافة السلام العادل يختتم فعالياته بتوجيه برقية شكر إلى فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي على الرعاية الكريمة

السلام والتنمية الاقتصادية.. محور الجلسة الخامسة للمنتدى

فؤاد السنيورة

«عبدالعزيز البابطين في غيابه يزداد حضوره»

لقطات من المنتدى

المنتدى

الجمعة 13 شعبان 1445 هـ - 23 فبراير 2024م العدد 94

الافتتاحيـــة

هو الرجل رحمه الله

د. محمد الرميحي

- متواضعٌ دون تصنع
- محبٌّ للخير دون إعلان
- متواصلٌ مع الناس دون تفرقة
- عاشقٌ لوطنه دون افتخار
- عاملٌ للخير دون مِنّة
- عصاميٌّ دون ادِّعاء
- مُنْتَمٍ لعروبته وإسلامه دون تعصب

هذه بعض صفات الراحل الكبير عبدالعزيز سعود البابطين الذي غادر دنيانا وترك في قلوبنا وقلوب محبيه غصة وشعورًا بالفراغ لرجل لا يتكرر كثيرًا.

سافرت معه إلى أكثر من مكان وأكثر من لقاء .. إلى المنامة وأبوظبي والرياض ومكة والقاهرة وبيروت وطهران وباريس ولندن، وأكسفورد، وبلجيكا والسويد من جملة مدن وعواصم أخرى كثيرة، كان يحمل حقيبته بيده، ويُقدِّم الآخرين من مرافقيه قبل نفسه، آخر من يسكن وآخر من يأكل، ولا يفوته فرض من الفروض في حله وترحاله، وحتى إن قابلته أزمات وإنكار لجهده من الآخرين يبحث لهم عن العذر، راضيًا بما يحيطه من محبين، وأكثر ما يكره الإطراء في وجوده معنا.

كان حلمه أن تكون له مؤسسة تخدم الثقافة وعمل عليها بدأب ، أنشأ مؤسسة مختلفة عن المؤسسات الأخرى مبدأها خدمة الثقافة وإتاحة التواصل بين المثقفين من كل لغة ومن كل جنس.على طول صحبتي معه لم أسمعه يذم أحدًا أو يذكر سيئات أحد متى ما أنكر فضله، يبحث دائمًا عن الأعذار ويقدم التسامح قبل العذل.

له شبكة من الأصدقاء في الدول التي اتصل بها، وخاصة العربية، وعلى أعلى المستويات، ديوانه يستقبل الزوار العرب مسؤولين وكتابًا ومثقفين، كما يستقبل أصدقاءه في الكويت ومن دول الخليج، وقد تزامنت وفاته مع وفاة حاكم الكويت المرحوم الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح فكان الحزن حزنين، وتقاطر على ديوانه في الكويت وأيضًا في الرياض آلاف المعزين، جمعتهم طيبته واتصاله، فقد كان رحمه الله يتمتع بقدرات اتصالية مميزة، ولديه دائمًا قصص وحكايات من تجربة طويلة وغنية في مسيرته العملية والثقافية. تبنّى فكرة قلّ من يتبناها، وهي تعليم عدد كبير من أبناء الدول الإسلامية والتي كانت تحت جناح الاتحاد السوفيتي، فتخرج منهم على امتداد سنوات آلاف الخريجين، والذين نفع الله بعلمهم أوطانهم، وكان السبب هو مبادرة الرجل الذي أعاد اللغة العربية إلى تلك الربوع من خلال تدريس نخبهم لسنوات طويلة.

في جامعة أكسفورد الشهيرة والمتميزة أسس كرسيًّا للغة العربية، وقدّم منحة استثمارية مجزية (وقفية) لهذه الكرسي، وكان طلبه من الإدارة في تأسيس هذا الكرسي، أن يخصص لعمل أبحاث ودراسات وتدريس اللغة العربية ومواءمتها مع التقنية الحديثة التي هي لغة العصر.

ذلك غيض من فيض لما قدمه هذا الرجل من أعمال ظاهرة، وكثير منها يحرص على أن يكون في السرّ.

المنتدى

مجلة غير دورية

أسسها
عبدالعزيز سعود البابطين

الرئيس المسؤول
سعود عبدالعزيز البابطين

رئيس التحرير
عبدالرحمن خالد البابطين

مديرا التحرير
نادي حافظ
أسامة أبوالسعود

سكرتير التحرير
محمود البجالي

الترجمة
أحمد فتحي

الإخراج الفني
أحمد متولي

هاتف المؤسسة
الكويت ص.ب 599 الصفاة 13006،
هاتف: 22406816 - 22415172 (00965)
فاكس: 22455039 (00965)
www. albabtaincf.org
info@ albabtaincf.org
albabtaincf

في اليوم الختامي للمنتدى العالمي الثالث لثقافة السلام العادل

باحثون يناقشون في جلسته الخامسة «السلام والتنمية الاقتصادية»

■ د.جوليوس سين، ود.عامر التميمي.. اقتصاد السوق الحر
■ د.أناستاس أنجيلي ود.نيفيلا راما.. السوق الاشتراكية

■ متابعة: محمود البجالي

■ **ترأس الجلسة الخامسة د. أحمد عتيقة من (دولة ليبيا) وفي البداية تحدث د. جوليوس سين في موضوع اقتصاد السوق الحر كمحور من محاور السلام والتنمية الاقتصادية** فقال: فكرة عدم قابلية تجزئة أو فصل السلام عن التنمية، وذلك من خلال النظر إلى الحراك الوطني الذي شهدته الهند خلال الفترة من 1886 وحتى عام 1947، حيث تغطي تلك الورقة البحثية الفترة التي سبقت الاستقلال والتقسيم في منتصف شهر أغسطس من عام 1947. وجد الزعماء الوطنيون في الهند خلال تلك الفترة أنفسهم أمام خيارين؛ يتمثل أولهما في مواجهة السلطات البريطانية من خلال العنف، والثاني في أن ينتهجوا نهجًا سلميًا، ووقع الاختيار حينها على أن يتبعوا نهجًا سلميًا وأن تشمل تلك الاستراتيجية السلمية التركيز على مفاهيم التسامح والعصيان المدني، واعتمدوا - لتبرير هذا النهج وشرحه وتعميمه على الجميع - بشكل كبير على الفلسفة البوذية القديمة في الهند، وعلى التقاليد الهندوسية، والطبيعة التوفيقية للدين الإسلامي والمسيحي والأديان الأخرى، التي تُمارس بشكل فعلي في الهند.

ومن المفارقات أن كثيرًا من الأفكار والمبادئ التي استخدموها، لم يتم «إعادة اكتشافها» إلا خلال الخمسين عامًا السابقة أو نحو ذلك. وقد استحوذت فكرة الجمع بين هذه المبادئ والأفكار الليبرالية والديمقراطية - خاصة تلك التي تتعلق بالمساواة وحقوق الإنسان - ودمجها في رؤية عالمية تعالج قضايا السلام المحلي مع قضايا النظام الدولي العادل على الكثير من اهتمامهم وتفكيرهم خلال هذه الفترة. وقال: انقسمت الحركة الوطنية إلى حد ما على أسس طائفية؛ حيث ضغطت مجموعات من المجتمع المسلم من أجل إقامة دولة ذات أغلبية مسلمة - والتي أصبحت تُعرف في ما بعد التقسيم بدولة باكستان في عام 1947. . وفي صميم هذا التوجه نحو الاستقلال، كانت مبادئ وأفكار اللاعنف والتسامح، التي كانت تعتبر هندية بشكل خاص في أصولها وشكلها، تختلف اختلافًا كبيرًا عن العديد من الحركات المماثلة في الصين ومصر وبلاد فارس وغيرها، كما تم أخذ البُعد الدولي في الاعتبار في صياغتها، الأمر الذي أكسب حركة الاستقلال دعمًا عالميًا كبيرًا. وختم ورقته بقوله: يمكن للسلام الداخلي والدولي من حيث الجوهر أن يخلق المساحة السياسية للحكومات الوطنية، في مرحلة ما بعد الاستقلال، لتحديد خططها واستراتيجياتها للتنمية، وإذا لم يكن أي من هاتين الصورتين من السلام قائمًا، فإن التعامل مع قضايا التنمية ومعالجتها من خلال استخدام الأسواق الحرة يصبح أمرًا صعبًا، كما سيحتاج الأمر إلى وقت كبير، حيث سيكون التحول الهيكلي الكبير - اقتصاديًا واجتماعيًا - مطلوبًا في الوقت نفسه.

■ **وفي محور: السلام والتنمية الاقتصادية أيضًا وفي موضوع الاقتصاد الحر وتحديات التنمية، استعرض د. عامر ذياب التميمي ورقته فقال:** ينطلق البحث من استرجاع النظريات الاقتصادية ذات الصلة باقتصاديات السوق الحر. أهم تلك النظريات ما سطره آدام سميث في القرن الثامن عشر متزامناً مع الثورة الصناعية الأولى في انجلترا، وما تبع ذلك من تطورات اقتصادية في أوربا والانتقال المتدرج من الزراعة إلى الصناعة وتسيد المدن على الريف. كذلك يثير البحث موضوع الاقتصاد الموجه Commend Economy والذي قيد الملكية الخاصة لصالح دور واسع للدولة وانتشار المعتقدات الاشتراكية، ثم انتصار الثورة

■ د. جوليوس سين

■ د. عامر التميمي

■ أناستاس أنجيلي

■ د.نيفيلا راما

البلشفية في روسيا وتطبيق النظام الاشتراكي اعتماداً على قسوة السلطة. وأضاف: كيف تفاعل العرب مع النظريات الاقتصادية وإلى أي درجة تأثروا بتلك النظريات وكيف انتصرت أفكار الاقتصاد الشمولي في بعض البلدان العربية منذ بداية خمسينات القرن الماضي. وقال: بلدان الخليج اعتمدت الاقتصاد الموجه بعد زيادة الإيرادات السيادية بفعل دخل البترول وتطبيق أنظمة الاقتصاد الريعي. الريعية أدت إلى تحمُّل الدول مسؤوليات كبيرة مثل التعليم والرعاية الصحية والإسكان والمرافق والبنية التحتية. يضاف إلى ذلك تعين على الدولة توفير الوظائف للمتدفقين إلى سوق العمل بعد ضعف دور القطاع الخاص. وقال: الاقتصاد النفطي هيمن على الأوضاع الاقتصادية في مختلف البلدان العربية، المنتجة للنفط وغيرها، بشكل مباشر وغير مباشر. واجهت الاقتصادات العربية، وما تزال، النمو السكاني وارتفاع أعداد الشباب وصغار السن في الوقت الذي عجزت عن توفير الوظائف المناسبة لهذه الأعداد بما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة. وقال: تجارب الاقتصاد الموجه Command Economy وما أطلق عليها بالتجارب الاشتراكية كانت مريرة وصعبة بما أدى إلى تراجع مهم في أداء الاقتصادات العربية وهروب رؤوس الأموال وتوقف تدفق الرساميل الأجنبية وانقطاع التواصل مع التطورات التكنولوجية الحديثة. وقال أيضًا: اختلف الاقتصاديون العرب في تشخيص الأزمات الاقتصادية بيد أن محاولات صياغة نظرية اقتصادية عربية لم تفلح، وكان معظم الاقتصاديين العرب من ذوي النزعة الشمولية. ونظراً لطغيان الاقتصاد النفطي فقد سادت المفاهيم الريعية وعجزت الحكومات عن طرح بدائل الاقتصاد. وقال: لقد مرّ النظام الرأسمالي العالمي بأوضاع صعبة على مدى القرن الماضي وطرحت نظريات متقدمة لانقاذ النظام بعد أزمة الكساد الكبير في الولايات المتحدة في بداية ثلاثينيات القرن العشرين. وقال: هناك تحديات تواجه إرساء قواعد الاقتصاد الحر في البلدان العربية. كيف يمكن التحرر من إرث السنوات السبعين الماضية بما كرس الاقتصاد الموجه والأنظمة الريعية؟ هل يمكن تطوير اقتصاد المعرفة وتخفيف الاعتماد على الموارد الطبيعية مثل النفط والغاز وتحديث الصناعات التحويلية والارتقاء بأداء القطاع الزراعي. مقابل هذه التحديات هناك التحدي الديمغرافي الذي لابد من مواجهته وتعزيز التنمية البشرية.

■ ثم تناول د. أناستاس أنجيلي من ألبانيا موضوع الاقتصاد الاجتماعي ودوره المُطمْئِن في تنمية السوق، فقال:

سوف نحاول من خلال هذه الورقة البحثية أن نجيب على السؤال التالي: هل صحيح أنه يمكننا ضمان تحقيق التنمية فقط من خلال تعظيم الربح؟ هل صحيح أنه من خلال ضمان الرفاهية، نضمن السعادة؟ هل هو فقط مؤشر النمو الاقتصادي الذي ينبغي أخذه في الاعتبار لتقييم التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجتمع أو بلد ما؟ أم أنه ينبغي علينا أيضًا تحليل المؤشرات والعناصر الأخرى للتنمية الاقتصادية والوجود الاجتماعي مثل: مؤشر مستوى الرفاهية والسعادة، والتنمية الاقتصادية للاقتصاد البيئي. لقد تزايد اهتمام الباحثين، وصانعي السياسات، والأفراد خلال العشرين عامًا الأخيرة بالإمكانات الاقتصادية، خاصة تلك التي تتمتع بها المنظمات والشركات التي لا تهدف إلى الربح كهدف رئيسي لها، ولكنها تستجيب لاحتياجات مجموعة أو مجتمع بعينه، ومنذ الربع الأخير من القرن العشرين، أصبح من الواضح بشكل متزايد أن هذه المنظمات ساهمت في تحقيق نمو أسرع وأكثر استدامة لصالح التوظيف، ومعالجة المشاكل الاجتماعية المختلفة بشكل فعال.

■ وأختمت د. نيفيلا راما من ألبانيا مناقشة محور السلام والتنمية الاقتصادية من خلال بحثها التفاعل الأيديولوجي بين مبادئ اقتصاد السوق الاشتراكية والواقعية السياسية في العلاقات الدولية، فقالت تتناول هذه الورقة البحثية التداخل المعقد بين البراغماتية الاقتصادية والواقع السياسي في نهج الصين للعلاقات الدولية، كما تنظر بشكل أعمق في كيفية تعامل قيادة الدولة مع تحقيق التوازن بين المبادئ الاقتصادية للسوق الاشتراكية واعتبارات السياسة الواقعية، مع التركيز على تطور السياسات الاقتصادية الصينية وتأثيرها على الجغرافيا السياسية العالمية، ويهدف البحث كذلك إلى تقديم رؤى حول النموذج الفريد للتنمية في الصين وتداولاته في مجال العلاقات الدولية بشكل أوسع من خلال تحليل للإصلاحات الاقتصادية الرئيسة، واستراتيجيات التفاعل العالمي، ومبادرة الحزام والطريق. وقالت: ينبع الأساس المنطقي وراء النموذج الاقتصادي الاشتراكي للسوق من الجهود المبذولة لإيجاد حلول هجينة تجمع بين مزايا كل من الاشتراكية واقتصاد السوق. هناك نطاق واسع من المزج بين التدخل الحكومي والتوجه السوقي، مما يؤدي إلى اختلاف في تنفيذ النموذج. وتناولت في ورقتها أيضًا موضوع: مبادرة الحزام والطريق الصينية، وهو مشروع ضخم لتطوير البنية التحتية وتنمية الاقتصاد، تحركها دوافع اقتصادية، ولكن لها أيضًا تداولات وآثار جيوسياسية، حيث إنها تعكس استراتيجية واقعية لتوسيع النفوذ، وتأمين الموارد، وتعزيز التواصل لدعم موقف الصين في الشؤون الدولية.

تجارب ورؤى على طريق السلام والتنمية

■ د. لانا مامكغ

■ د.نبيل عياد

■ ارشد هورموزلو

■ د. عبدالحق عزوزي

■ د. باربرا ميخلاك

في البداية، قامت مديرة الجلسة الدكتورة لانا مامكغ من المملكة الأردنية الهاشمية بتقديم الجلسة والمتحدثين فيها، ثم بدأت تتحدث حول الراحل عبدالعزيز سعود البابطين بكلمات مؤثرة للغاية، أبدت من خلالها أسفها الشديد على رحيل مثل تلك القامة الفكرية والثقافية العظيمة، مؤكدة على أن الراحل له من الفضائل والمآثر ما لا يعد ولا يحصى.

أما الدكتور **نبيل عياد** وهو أول المتحدثين فقد قال: «يشكل مفهوم «السلام العادل» نهجًا شاملًا يسعى إلى معالجة الأسباب الجذرية للصراعات بدلًا من مجرد أعراض تلك الصراعات».

وأضاف: يرتكز هذا المفهوم على مبدأ أن السلام والعدالة أمران لا ينفصلان، ويتطلب «السلام العادل» أن نواجه عدم المساواة وأن نسعى جاهدين من أجل خلق عالم يتم فيه دعم حقوق الإنسان وأن تتاح لكل فرد الفرصة للنمو والازدهار وقال: تجسّد مؤسسة البابطين الثقافية المبدأ القائل بأن التبادل الثقافي والتعليم هما أداتان لا غنى عنهما في الطريق نحن تحقيق السلام العادل»

وتحدثت **الدكتورة باربرا ميخلاك** في الجلسة الخاصة «تجارب ورؤى» وقالت «يشرفني جدًا أن أتمكن من قول بضع كلمات عن رجل بارز أتيحت لي فرصة لقاءه في حياتي، فهو شاعر، ورجل خير ورجل كان طوال حياته يحمي اللغة العربية والآداب والثقافة، إنه عبدالعزيز سعود البابطين»

وأضافت: كان الغرض من إنشاء مؤسسة البابطين يتمثل في مكافحة الكراهية وعدم المساواة بين الناس وتحقيق الحوار بين الثقافات، وقد لعبت المؤسسة دورًا مهمًا في نشر الفكر العربي وتطوير الحركة الشعرية .. ولقد دعم الراحل هذه الحركة ودعم الشعراء والنقاد من خلال منحهم الجوائز العديد في تلك المجالات.

كان الراحل رجلًا متواضعًا ولطيفًا وصبورًا، وكان دائمًا ما يهتم بما يعتقده الآخرون ويفكرون فيه حيث اكتسب – من خلال هذه الميزات – احترام المجتمع بأكمله وكان مثالًا للرجل الذي يتمتع بقدر كبير من المعرفة الواسعة والخبرة والنزاهة واحترام الناس.

ثم تفضل السيد **ارشد هورموزلو** من تركيا، بالحديث عن بداية علاقته بالسيد عبدالعزيز سعود البابطين (رحمه الله) والتي بدأت قبل ما يقرب من عقدين من الزمان، وتحدث عن كيف كانت له من المواقف العديدة والرائعة مع الراحل عبدالعزيز البابطين ما يسطره التاريخ لما فيها من أخلاق رفيعة، وخصال جميلة كان يتمتع بها الفقيد، كما تحدث عن الدعوة التي وُجهت إلى السيد عبدالعزيز من رئاسة الجمهورية التركية لزيارة أنقرة. تلك الزيارة التي عرف خلالها أن الشاعر العربي الكبير امرأ القيس مدفون في تركيا، وقرر حينها أن يقدم كل الدعم من أجل إعادة ترميم ضريح هذا الشاعر العربي الكبير وأن ينشئ صالونًا ثقافيًا يجتمع فيه الشعراء تحت مظلة الأدب والشعر العربي.

ثم جاءت كلمة **الدكتور عبدالحق عزوزي** من المملكة المغربية الشقيقة الذي ابتدأها بطلبه للحضور الكريم بالوقوف حدادًا وقراءة الفاتحة على روح الراحل عبدالعزيز سعود البابطين، مؤكدًا على العلاقة الوطيدة التي جمعت بينهما، وتحدث عن شخصيته الفريدة ومآثره الخالدة وأخلاقه النبيلة، وعن عشقه للثقافة والأدب والشعر العربي، موضحًا أن الراحل معدنٌ ثمينٌ لا يتكرر.

الجلسة الختامية

- بدأت الجلسة الختامية بكلمة للدكتور سمير حباشنة من الأردن ممثلاً للمشاركين العرب، ثم تحدث الدكتور يوجين روجان من الولايات المتحدة ممثلاً للمشاركين الأجانب، كما تحدث السيد عبدالله محمد أبابطين من أسرة البابطين الكرام مستذكرًا مآثر الراحل عبدالعزيز سعود البابطين.
- وتلا ذلك كلمة الدكتور هشام عزمي الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة في جمهورية مصر العربية، وكان مسك الختام كلمة رئيس مجلس الأمناء السيد سعود عبدالعزيز البابطين التي قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على جميع الأنبياء والمرسلين

أصحابَ الفخامة وأصحابَ الدولة...

أصحابَ المعالي وأصحابَ السعادة..

الحضورُ الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسعدني بدايةً أن أشكرَكُم على تلبيتكم دعوة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية لحضور المنتدى العالمي الثالث لثقافة السلام العادل.. وأن أحييكم على مشاركتِكُم الفاعلة وإسهاماتكم الثرية وما قدمتموه خلالَ جلساتِ المنتدى من أفكار خصبة وتجاربَ مفيدة واقتراحات بناءة على طريق التنميةِ المستدامةِ في كافة المجالات والاتجاهات..

أصدقاءَنا الأعزاء..

هذه هي الفعاليةُ الأولى التي تعقدُهَا المؤسسةُ بعد أن رحل عنا بجسده رئيسُها وراعيها ومؤسسُها والدي المغفور له بإذن الله تعالى الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين الذي كان دائمًا في طليعة المؤمنين بقدرة الثقافة وقدرةِ السلام على ترقية حياة البشر وتعديل مفاهيمهم المعوجّةِ وتغيير مساراتِهم الخاطئة.. فلم يدخرْ وسعًا رحمه الله في سبيل الدعوة إلى نشر ثقافة السلام العادل، والعمل على جعلها متطلبًا أساسيًّا من متطلبات التعليم بجميع مراحلة، وهو ما أقررتم به في المنتدى الأول بلاهاي عام 2019؛ ثم العمل على تمكينها تحت مظلة القيادة الحكيمة في جميع أنحاء العالم، وهو ما دعوتم إليه في المنتدى الثاني بمالطا عام 2022.. وذلك حتى تجدَ الجهودُ المخلصةُ التي تبذلها النخبُ الإنسانيةُ من رجال السياسة والفكر والاقتصاد والثقافة والإعلام - طريقَها إلى تحقيق التنمية المستدامة لحياة الإنسان على الأرض، وهو ما تدعون إليه اليوم في المنتدى الثالثِ بالقاهرة.

ويسعدني في هذا السياق أن أتقدم باسمي وباسم جميع زملائي في مجلس أمناء مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية بخالص الشكر والتقدير والامتنان لفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة على تكرمه برعاية هذا المنتدى، وإلى وزارة الثقافة المصرية والمجلس الأعلى للثقافة على تعاونهم المثمر الذي كان من أهم أسباب نجاح هذا المنتدى الذي أتمنى أن يكونَ من الجهود الخيرة التي تسهم في تقدم الإنسانيةِ ورفعتِها..

أيها المنتدونَ الكرام

نحن جميعًا متفقون على أن الواقعَ الذي نعيشُه لا يمنحُنا في بعض الأحيان الأمل الذي نتمناه.. لكنني أقول لكم بلسان الكثيرين من البشر في كل مكان.. إننا نؤمن بنبل مبادئكم ونثق في صدق توجهاتِكم ونثمنُ جهودكم الدؤوبة في العمل على ترسيخ قيم الحرية والحوار والتفاهم والمشاركة في بناء مستقبل أفضل نجني فيه معًا ثمارَ الدعواتِ الجادةِ لتحقيق السلام.

وختامًا ومن فوق هذا المنبر الذي ارتفع من أجل السلام أحب أن أتوجه بدعوة صادقة إلى قادة العالم في كل مكان:

أنِ ابْذلوا كل ما في وسعكم من جهود لإنهاء هذا الجحيم المستعر في قطاع غزة.

إن البسطاء في كل مكان يتساءلون كيف يستطيع أصحاب القرار من الحكام والزعماء أن يعيشوا حياتهم اليومية كما اعتادوها وهم يشاهدون حرب الإبادة الشنيعة التي تجري تحت سمع العالم وبصره بحق المدنيين العزل من أهل غزة.

كيف يلذُّ لكمُ الطعام مع أطفالكم ومئات الآلاف من البشر في غزة لا يجدون ما يُسْكِتُ جوعَهم.

■ السيد سعود عبدالعزيز البابطين

كيف تستمتعون بالدفء في بيوتكم ومئآت الآلاف من أبناء غزة مشردين في العراء بلا مأوى ولا غطاء.. يؤلم البرد أجسامهم ويملؤهم الخوف من أزيز الرصاص ودوي الانفجارات والقذائف.

يا زعماء العالم إننا نتوجه بنداء مخلص إلى ضمائركم: إن التاريخ لن يتسامح مع كل من أخطأ في حق الإنسانية.. ولا تزال الفرصة متاحة أمامكم لاتخاذ خطوات جادة باتجاه الطريق الصحيح.

أوقفوا هذه الحرب..

أوقفوا هذه الحرب..

أوقفوا هذه الحرب..

وفقكم الله والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

البيانُ الختاميُّ للمشـاركين في المنتدى العالمي الثالث لثقافة السلام العادل

تحت رعاية فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية - التأم بالقاهرة خلال الفترة من 20-22 فبراير 2024 المنتدى العالمي الثالث لثقافة السلام العادل «السلام العادل من أجل التنمية» الذي نظمته مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية - دولة الكويت بالتعاون مع المجلس الأعلى للثقافة - جمهورية مصر العربية.

وقد كان المنتدى مناسبة لذكرى المؤسس الراحل المرحوم الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين الذي توفاه الله في أواخر العام 2023 وقد كانت هذه المؤسسة بعنايته وإشرافه قد عقدت العديد من الندوات واللقاءات الفكرية ورعت العديد من المناسبات الثقافية إيمانًا من الراحل الكبير بأهمية الثقافة في التنمية، إذ كان رحمه الله مجمعًا للقلوب والعقول منفتحًا دائمًا على الأفكار التي تؤدي إلى صالح الإنسان وخيره.

وقد شارك في أعمال المنتدى قامات بارزة من القادة والمفكرين ورجالات السياسة والاقتصاد والإعلام ودعاة السلام.

ولقد استمر اللقاء في قاهرة المعزّ لثلاثة أيام تناول فيها المجتمعون عبر سبع جلسات القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية ذات العلاقة بالتنمية، كما ركزت على أهمية السلام لاستقرار جميع بلدان العالم خصوصًا في المنطقة العربية.

وبعد حوار مفعم بروح الشعور بالمسؤولية والحرص واستعراض لأفكار المستقبل؛ انتهى المشاركون إلى التوصيات الآتية:

- **أولًا:** توجيه برقية شكر إلى فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية على رعايته الكريمة للمنتدى بما يعكس تقديره للجهود الخيرة التي تبذلها مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية في إطار ثقافة السلام العادل.
- **ثانيًا:** تثمين أعمال المرحوم عبدالعزيز سعود البابطين الذي نذر نفسه ووقته وماله للدفاع عن القضايا العربية من خلال ثقافة مستنيرة جامعة وغير مفرّقة، وتثمين جهود أبنائه البررة في الاستمرار لخدمة المشروع الحضاري الذي بدأه والدهم الراحل رحمه الله.
- **ثالثًا:** إن السلام العادل يحتاج إلى تنمية سياسية حقيقية وإرادة معاصرة وتسخير التقنية الحديثة في خدمة الجمهور العام.
- **رابعًا:** إن رأس الحربة في السلام العادل هو التعليم النوعي المستنير الذي يتوجب أن يكون مسايرًا للعصر، ولذلك فإن الاهتمام بالأجيال وتقديم تعليم نوعي بمنهج منفتح هو بمثابة (فرض عين).
- **خامسًا:** إن الاقتصاد قائد للتنمية ودور القطاع الخاص في النهوض به دور حيوي، لذلك فإن العناية بالتشريعات الاقتصادية المحفزة لهذا التنوع وضبطها من خلال تعزيز ثقافة الادخار والاستثمار وتسخيرها لخدمة الجمهور العام من الأولويات.
- **سادسًا:** الثقافة لها دور محوري في ظلّ الأجواء السائدة اليوم والتي يتغشاها تضليل للرأي العام والزج به في صراعات تفتت المجتمع وتحرض على التعصب والكراهية ووليدهما التطرف والعنف، لذلك ينبغي الحض على ثقافة منفتحة ومتسامحة تتقبل الآخر وتؤمن بالحوار.
- **سابعًا:** تعتبر القضية الفلسطينية المسألة المحورية في وعي الأمة العربية ونصرتها من الواجبات الوطنية من خلال الدفع باتجاه توحيد البيت الفلسطيني وتحرير الخطاب الفلسطيني من التأثيرات الإقليمية التي تضر بالقضية مع تشديد إدانتنا لحرب الإبادة بحق الشعب العربي الفلسطيني التي تجري في الأشهر الأخيرة أمام العالم بقطاع غزة.
- **ثامنًا:** توجيه التحية للجهد الذي تبذله جمهورية مصر العربية على موقفها العربي متضامنين معها فيما تعانيه من ضيق اقتصادي وأعباء سياسية ودولية جراء الوضع العربي والإقليمي الشائك.

اجتماع مجلس الأمناء الخامس والأربعين

- اجتمع مجلس أمناء مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية بتاريخ 21 فبراير 2024 بالقاهرة.
- أجمع المجلس على اختيار السيد سعود عبدالعزيز البابطين رئيسًا للمجلس والذي بدوره اختار محمد عبدالعزيز البابطين نائبًا لرئيس المؤسسة.
- في الاجتماع نفسه أكد السيد سعود البابطين التزام المؤسسة باستكمال نهج الوالد المؤسس رحمه الله.
- كما أكد على أن مواصلة الاعتناء بالشعر والشعراء وخدمة اللغة العربية ودعم مراكز الترجمة والتدريب وتحقيق المخطوطات الشعرية وترسيخ مبادئ حوار الحضارات ونشر ثقافة السلام العادل في بؤرة اهتمامات مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافة.

سعود عبدالعزيز البابطين يختار

محمد عبد العزيز البابطين

نائبًا لرئيس المؤسسة

عبدالعزيز البابطين..
سبع عشرة شهادة دكتوراه فخرية واثنان وعشرون وساماً

في الحقيقة يصعب متابعة الأنشطة العلمية والثقافية والإبداعية والإنجازات المتوالية لعبدالعزيز البابطين (رحمه الله)، ولا نستطيع بطبيعة الحال ان نتوقف هنا عند المنجزات الثقافية والاجتماعية التي قدمتها وتقدمها مؤسسة البابطين، ولكن بوسعنا في هذه العجالة أن نتحدث عن عبدالعزيز سعود البابطين المثقف المنتمي لقوميته وعروبته حديثًا مختصرًا جدًّا في هذا السياق.

قدّم الرجل لأمته ثلاثة دواوين شعرية، الأول بوح البوادي والثاني مسافر في القفار والثالث أغنيات الفيافي، وهي إبداع شعري لتجربته الذاتية يعكس رهافة الحس والقدرة على امتلاك ناصية التعبير الجمالي.

قام رحمه الله عبر مؤسسته بإصدار ثلاثة معاجم للشعراء العرب، وهي معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، ومعجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، و«معجم البابطين شعراء العربية في عصر الدول والإمارات» والعمل جار في معجم شعراء العصر العباسي ومعجم شعراء العصر الأموي وصدر الإسلام وصولًا إلى عصر ما قبل الإسلام وستصدر قريبًا بإذن الله.

كان رحمه الله على كثرة إنجازاته المتعددة في خدمة الثقافة العربية غاية في التواضع لا يشعرك أبدًا بأنه صاحب الفضل في أي شيء نظرًا لأنه يتحرك بدافع من مثالية ذاتية تحتم عليه هذا السلوك.

ونظرًا لما قدمه من خدمات متنوعة للثقافة العربية فقد حاز على إعجاب محافل الأدب والثقافة، كما لقي حفاوة بالغة من جمهور المثقفين والأدباء والنقاد في العالم العربي، بالإضافة إلى تكريم السادة رؤساء الدول العربية والاسلامية والملوك والأمراء لشخصه تقديرًا منهم لأعماله تلك ودوره في نشر ثقافة السلام العادل في العالم، وربما اتضح ذلك في لقائه مع عدد غير قليل منهم.

ونظرًا لكل ما سبق ولطبيعة الرجل المحبوبة

حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت يقلد الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، «وسام الكويت ذو الوشاح» من الدرجة الأولى، الذي منحه إياه عام 2005 حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح (رحمهم الله جميعًا)

عند الجميع وهو الذي يشغل عضوية الكثير من اللجان والروابط الأدبية والثقافية في مساحة تغطي معظم البلدان العربية وبعض الدول الأجنبية، فهو على سبيل المثال لا الحصر، عضو مجلس أمناء المجمع الثقافي العربي في بيروت، وعضو جمعية فاس سايس الثقافية بالمغرب، وعضو مجلس أمناء مؤسسة الفكر العربي وأحد مؤسسيها، وهو أيضًا عضو برابطة الأدباء الكويتيين، واللجنة الوطنية الكويتية لدعم التعليم، وعضو مجلس المانحين في جامعة ستيرلنغ الإسكتلندية وغيرها كثير.

ولا غرابة بعد ذلك أن حصل هذا المثقف المتميز والشاعر المبدع على (17) شهادة دكتوراه فخرية من العديد من الجامعات العربية وغير العربية، تقديرًا من هذه الجامعات لجهوده في المجال الثقافي والعمل الخيري ونشاطه الداعم للسلام العادل وحوار الثقافات.. وهذه الشهادات هي:

- الدكتوراه الفخرية من «جامعة طشقند» في أوزبكستان عام 1995.
- الدكتوراه الفخرية من «جامعة باكو» في أذربيجان عام 2000.
- الدكتوراه الفخرية في الآداب من «جامعة اليرموك» الأردنية عام 2001.
- الدكتوراه الفخرية في مجال العلوم الإنسانية من «الجامعة القرغيزية الكويتية» عام 2002.
- الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية من «جامعة جوي» في قرغيزستان عام 2002.
- شهادة دبلوم فخرية (تعادل درجة دكتوراه) من الاتحاد التقدمي الاجتماعي للنساء في قرغيزستان في مجال دعم الصداقة بين الشعوب في 2002.
- الدكتوراه الفخرية من «جامعة الجزائر» عام 2005.
- الدكتوراه الفخرية من «جامعة سيدي محمد بن عبدالله» في فاس في مجال الثقافة وتعزيز حوار الحضارات بين شعوب العالم، عام 2006.

يتسلم الدكتوراه الفخرية من رئيس جامعة ستيرلينغ البروفيسور جيمس نوتي 2017/6/29

- الدكتوراه الفخرية من «جامعة الخرطوم» عام 2007.
- الدكتوراه الفخرية من «جامعة الفارابي الوطنية الحكومية» في جمهورية كازاخستان عام 2009.
- الدكتوراه الفخرية من «جامعة قرطبة» في الأندلس بإسبانيا، وهي أول شهادة فخرية تمنح لشخصية عربية، عام 2013.
- الدكتوراه الفخرية من «جامعة طهران»، تقديرًا لجهوده الثقافية في إيران، وهو أول شخصية عربية تمنحها الجامعة هذه الشهادة، عام 2014.
- الدكتوراه الفخرية من «جامعة الكويت»، تقديرًا لإسهاماته المادية وجهوده الأدبية والأكاديمية لنشر اللغة العربية في العديد من جامعات العالم والمراكز العلمية والثقافية، عام 2015.
- الدكتوراه الفخرية من «أكاديمية الفنون المصرية»، تقديرًا لما قدّمه من أعمال تتصل بكافة الأشكال الإبداعية، عام 2015.

يتسلّم الدكتوراه الفخرية من البروفيسور خوسي مانويل رولدان رئيس جامعة قرطبة في 2013/11/7

- الدكتوراه الفخرية من «جامعة ستيرلينغ» في اسكتلندا عام 2017، تقديرًا لإبداعه الشعري وجهوده في الحوار بين الثقافات ودعم السلام.
- الدكتوراه الفخرية من الجامعة المتوسطية الألبانية عام 2022، تقديرًا لما قام به من أجل سلام البشرية ومستقبلها.
- الدكتوراه الفخرية من جامعة يريفان الحكومية بجمهورية أرمينيا تقديرًا لإسهاماته الخيرية وتعزيزه لثقافة السلام في العالم.

كما حصل على أوسمة متنوعة وهي واحد وعشرون وسامًا في حياته ووسام واحد بعد وفاته رحمه الله هو «وسام الريادة» من البرلمان العربي وهذه الأوسمة هي:

- «وسام الاستحقاق الثقافي من الصنف الأول» من رئيس جمهورية تونس في عام 1996.
- «وسام الاستقلال من الدرجة الأولى» من عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، في 2001.
- جائزة الدولة التقديرية من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت في 2002.
- «وسام «الأرز برتبة ضابط» من رئيس الجمهورية اللبنانية في 2004.
- «الوسام الذهبي الممتاز» من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو – ALECSO)، في المؤتمر الرابع عشر لوزراء الثقافة العرب في القصر الجمهوري بصنعاء. وكان أول رجل أعمال عربي يمنح هذا الوسام عام 2004.
- «وسام الكويت ذو الوشاح من الدرجة الأولى» من حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح (رحمه الله)

يتسلّم الدكتوراه الفخرية من وزير التربية والتعليم العالي الرئيس الأعلى لجامعة الكويت د. بدر حمد العيسى ومديرة الجامعة بالإنابة د. حياة ناصر الحجي – في 2015/5/27

وناب عنه سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (رحمه الله) رئيس مجلس الوزراء (آنذاك) عام 2005.

- «وسام العلم والآداب والفنون الذهبي» من الرئيس عمر البشير رئيس جمهورية السودان، في 2005.
- «وسام برتبة فارس» من فخامة الرئيس جيورجيو نابوليتانو، رئيس الجمهورية الإيطالية، في مجال الثقافة وحوار الحضارات، عام 2009.
- «وسام الاستحقاق المدني من المرتبة العالية» من ملك إسبانيا خوان كارلوس، عام 2009.
- «جائزة توما الأكويني للثقافة» من جامعة قرطبة، تقديرًا لما قدمه من خدمات علمية للجامعة ولحضارة إقليم الأندلس، عام 2010.
- «الوسام الرفيع» من سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان، عام 2010.

يتسلّم الدكتوراه الفخرية من الأستاذ الدكتور محمد حسين أميد رئيس جامعة طهران بتاريخ 2014/5/26

- «وسام جامعة سراييفو الذهبي» وهو ثالث شخصية تحصل على هذا الوسام، بعد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا السابق، ورجب طيب أردوغان رئيس تركيا حاليًا، تقديرًا لجهوده في حوار الحضارات، عام 2010.
- «وسام الشرف برتبة الكوماندوز من نوع الهلال الأخضر القمري» من الدكتور إكليل ظنين رئيس جمهورية القمر المتحدة، عام 2011.
- «وسام البرلمان المالطي» من سعادة رئيس البرلمان السيد مايكل فريندو، تقديرًا لجهوده في حوار الثقافات، عام 2011.
- «وسام التميز رفيع المستوى على النطاق الدولي» من كلية وولدنبرج الدولية البريطانية، عام 2012.
- «وسام دولة فلسطين للثقافة والعلوم والفنون (مستوى الإبداع)» من الرئيس محمود عباس، تقديرًا لإسهاماته الخيرة في دعمه للشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة، عام 2014.
- «جائزة السلام العالمية» لعام 2015 من «مؤسسة البحر الأبيض المتوسط» في إيطاليا، والتي نالها في السنوات الماضية عدد من الشخصيات العالمية الحاصلة على جائزة نوبل في المجالات المختلفة.
- «وسام الاستحقاق الرئاسي من الدرجة الممتازة في المسؤولية الاجتماعية» من الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان في الحفل الذي أقامه الملتقى الإقليمي الثاني للسفراء الدوليين للمسؤولية الاجتماعية لعام 2015 في الخرطوم.
- «الوسام الوطني للاستحقاق الثقافي من الصنف الأكبر» من الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، تقديرًا لجهوده الثقافية التي يبذلها حول العالم في ترسيخ ثقافة المحبة والسلام، عام 2016.
- «وسام الجمهورية» من الرئيس مارسيلو ريبالو رئيس جمهورية البرتغال، تقديرًا لدوره في نشر ثقافة السلام حول العالم، وللجهود التي يبذلها لتحقيق التواصل بين الشعوب، عام 2018.
- «وسام الجمهورية الألبانية» من الرئيس الألباني إيليير ميتا، تقديرًا لجهوده في نشر ثقافة السلام العادل، 30 يونيو 2022.

يتسلم الدكتوراه الفخرية من الأستاذ الدكتور توفيق الوزاني الشهدي رئيس جامعة سيدي محمد بن عبدالله، بمدينة فاس بالمملكة المغربية 2006/12/15

وبعد وفاته منح «وسام الريادة» من رئيس البرلمان العربي تقديرًا لدورة في الحفاظ على الثقافة العربية ونشر ثقافة السلام العادل.

الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين يتسلم الدكتوراه الفخرية من الأستاذ الدكتور فايز الخصاونة رئيس جامعة اليرموك، الأردن 2001

لماذا مصر؟

من لقاء صحفي سابق مع السيد عبدالعزيز سعود البابطين (رحمه الله)

إن رسالة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية موجهة للوطن العربي ككل ومصر في القلب منه، فقد بدأت انطلاقتها من القاهرة عام 1989 عرفانًا منّا بدور مصر الثقافي الريادي تجاه شقيقاتها على مدى أكثر من نصف قرن خصوصًا في مجال التعليم والتثقيف.. ثم كانت القاهرة تعجّ منذ أمد طويل بمنتديات الأدب والثقافة.

وإدراكًا منّا - كذلك - بأن القاهرة هي قبلة العرب، وعاصمة ثقافتهم، وبها العدد الأكبر من المبدعين والأكاديميين والباحثين العاملين في قطاع الثقافة والأدب على مستوى الوطن العربي، كما أن مؤسساتها الثقافية كثيرة، وعديدة، ثم إن التسهيلات التي هيئت لإنشاء المؤسسة في القاهرة كانت مشجعة لنا على ذلك.

فجاء إنشاء المؤسسة في القاهرة بمثابة تحية ودّ وإخاء منّا لكنانة العرب وعرفانًا بالجميل لأدباء مصر ومثقفيها ومعلميها الذين قدموا إلى الكويت منذ أمد طويل ليسهموا في دفع عجلة التعليم التي كانت في بداياتها.

ومع هذا، فقد افتتحنا - بالإضافة لمقر المؤسسة في القاهرة - مكتبًا رئيسيًّا للمؤسسة في الكويت، ومكتبين آخرين في الأردن وتونس وجعلنا لها مندوبين في سائر أنحاء الوطن العربي.

لقد استفادت المؤسسة كثيرًا من خبرات مثقفي ومفكري وأساتذة الجامعات في مصر في مختلف الميادين الثقافية، وقد استمر الأمر هكذا حتى يومنا هذا.

هذه الرؤية في الحقيقة مستمدة من رؤية دولة الكويت، منذ ما قبل الاستقلال، فمصر هي الشقيقة الكبرى لكلّ قطر عربي، لذلك فإن أنظار الكويت اتجهت إليها منذ قيام نهضتها التعليمية والثقافية في القرن الماضي، فأرسلت إليها البعثات التعليمية واستقدمت المدرسين منها، وتخرج في هذه البعثات قادة التعليم والفكر والرأي في الكويت، وشاركت مصر في كل مناحي الحياة في الكويت وبناء نهضتها الحديثة.

لقد كان رواد الثقافة في الكويت أمثال المرحوم عبدالعزيز حسين والمرحوم أحمد مشاري العدواني والمرحوم حمد الرجيب وغيرهم كثيرون قد تخرجوا في الجامعات المصرية، ولا تزال الكويت تذكر بالتقدير إسهامات المبدعين المصريين في نهضتها الثقافية والصحفية والمسرحية نذكر منهم: المرحوم الدكتور أحمد زكي أول رئيس تحرير لمجلة العربي ثم المرحوم أحمد بهاء الدين والدكتور أحمد أبوزيد رئيس تحرير مجلة عالم الفكر والأستاذ زكي طليمات المؤسس الحقيقي للمسرح الحديث في الكويت والمرحوم عبدالفتاح إسماعيل أول مدير لجامعة الكويت والدكتور محمد حسن عبدالله الذي ألّف عن الكويت وآدابها ما يزيد على عشرين كتابًا وغيرهم من المبدعين والقضاة والأساتذة والأكاديميين والمفكرين».. ولا تزال الاستعانة بالخبرات المصرية الثقافية والتعليمية مستمرة وتزدهر تبعًا للعلاقات السياسية المتميزة بين الشعبين الشقيقين والقيادتين الحكيمتين الكويتية والمصرية.

لقد كانت السمة الغالبة في المجالات الثقافية بين البلدين هي التعاون ومازال كثير من الطلبة الكويتيين يتلقون تعليمهم في الجامعات المصرية، وما زالت الكويت تستقدم الخبرات المصرية في معظم مجالات الثقافة وتتعامل مع الثقافة المصرية استقبالًا وتلقيًا وتأثيرًا متبادلًا منذ نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين وانتصافه عندما افتتح المرحوم الرئيس جمال عبدالناصر بيت الكويت في القاهرة عام 1956 وحتى اليوم.

وهناك أوجه أخرى للتعاون الثقافي والفني في معارض الكتب والنشر المشترك والطباعة والأسابيع الثقافية المتبادلة والأيام الثقافية لكل بلد في البلد الآخر.

وكل هذه دعائم أساسية للتعاون المشترك يمكن أن يبنى عليها لتنميتها وتأكيد رسوخها، وزيادة تبادلها بإقامة أنشطة ثقافية متبادلة بين البلدين.

إذًا يكفي للدلالة على استمرار وتزايد هذا التعاون ما تم في العقد التاسع من القرن الماضي من إنشاء مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية في القاهرة واختيارها مقرًا رئيسيًا لها والاستعانة بالخبرات الشعرية وبالشعراء والنقاد المبدعين في مصر لتدعيم مسيرة المؤسسة واختيار كثيرين منهم أعضاء في مجلس أمنائها وفي لجان تحكيمها وفي سلاسلها المعجمية وفي سائر أنشطتها، الأمر الذي يعني أن التعاون الثقافي المشترك بين البلدين هو تعاون أهلي أيضًا وأن الأمر غير مقتصر على التعاون الرسمي وحسب.

ولذلك فإن آلاف الطلبة يتلقون تعليمهم في الجامعات المصرية وخاصة في الأزهر الشريف ضمن مسؤولية كاملة «لبعثة سعود البابطين الكويتية للدراسات العليا» والأمثلة على التعاون الأهلي مثلها مثل الأمثلة على التعاون الرسمي أكبر من أن تحصر.

* هيئة تحرير المجلة.

البابطين ودوره المتميز في تشكيل الحياة الثقافية في الكويت والوطن العربي

أ.د. بربارة ميخالك - بيكولسكا
رئيسة قسم الدراسات العربية
جامعة ياجيلونسكي في كراكوف، بولندا

يشرفني كثيرا أن أتمكن من كتابة بضع كلمات عن رجل بارز أتيحت لي فرصة مقابلته في مسيرتي الحياتية، وهو شاعر وإنسان ذو فضل وإحسان، أمضى حياته كلها حارسا للغة العربية وأدبها وثقافتها. كان خطيبًا بالفطرة، وسخَّر هذه الموهبة مقدما فائدة عظيمة للأدب العربي. وإني لمست ذلك مرات عديدة خلال المؤتمرات والأمسيات الشعرية التي نظمتها مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين في الكويت وفي أنحاء أخرى من دول العالم، وهي المؤسسة التي أنشأها عام 1989. لقد عزز الحركة الشعرية مشجعا الشعراء والنقاد الأدبيين المتميزين وداعما إياهم بالجوائز القيمة. وكان هو نفسه شاعرا رائعا، أحب الشعر الذي عاشه منذ شبابه المبكر. وصار الإبداع مسرة وفرحا له، وأنشأ عوالم جديدة في واقع جديد، مطوعا إياه بسلطة مطلقة، فالشعراء الحقيقيون لا يعرِّفون الشعر بمعان محددة.

أسس عبدالعزيز سعود البابطين، أيضا، مكتبة الشعر العربي في عام 2002. وقد أصبحت مركزاً ثقافياً في الكويت يلتقي فيه العديد من الشعراء والمثقفين من جميع أنحاء العالم. وهي مكان لجمع التراث الشعري العربي بجميع أشكاله، وتفعيل نشاطات الشعراء على الساحة العالمية، وتنمية الروح الشعرية لدى الجيل الشاب من العرب. تُنظَّم في مكتبة البابطين لقاءات أدبية ومؤتمرات وندوات ومحاضرات وأمسيات شعرية كثيرة. ومن أهم المشاريع التي قامت بها مؤسسة البابطين، نشر المعاجم الشعرية، على سبيل المثال: معجم شعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين الذي تذكر فيه أعمال الشعراء العرب الراحلين، ويمثل مرجعا معرفيا لكل المهتمين بالشعر.

خلال لقاءاتي في إطار مجلس أمناء مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين، الذي شرفت بأن أكون عضوا فيه، لاحظت كم كان هذا الإنسان متواضعا وأريحيا ودافئا وصبورا. أكسبته هذه الخصال الحميدة احترام المجتمع بأكمله. فكان مثالا للوجاهة الراسخة، المبنية على المعرفة الواسعة والخبرة والنزاهة واحترام الإنسان.

لا يمكن التقليل من شأن التأثير الهائل لعبدالعزيز سعود البابطين في تشكيل الحياة الثقافية في الكويت والوطن العربي. وإننا نلاحظ وندرك عظمته كإنسان وشاعر ونقدم له تحية الشرف التي يستحق. وسيظل عبدالعزيز سعود البابطين حيا في ذاكرتنا وفي آثار صنائعه.

عبدالعزيز سعود البابطين
الإنسان المبدع المثقف

هو من القلائل الذين تعرفهم قبل أن تراهم لأن اسمه وسمعته وإنجازاته الكبيرة تسبقه، كان لي الشرف أن أتعرف على هذا الرجل الكبير شخصيًّا وأقترب من شخصيته الفريدة في الخلق الحسن وطيب المعشر ورقي الحديث واتساع الآفاق وحب الإنسان.

هو من القلائل في هذا العالم الذي يعتبر المال والتجارة وسيلة تمنحه الفرصة لخدمة الإنسان وتنوير طريقه. كونه رجل أعمال ناجحًا فقد أعطى للمال وظيفة في خدمة المثل الإنسانية العليا وإلا فإن المال برأيه يفقد قيمته – فقيمته الحقيقية في مدى الوظيفة التي يحققها في تنوير الإنسان ومساعدته للوصول إلى الخير، إذ كلما زاد ماله زاد عطاؤه.

له مقولة شهيرة «إن الآخرين يسعون لجمع المال واضعينه فوق رؤوسهم كهدف، معتقدين أنهم بهذا المال يرتفعون.. أما أنا فأضع المال تحت أقدامي، وبهذا فإني إذا ارتفعت فيكون الارتفاع يعطي قيمة للإنسان وليس للمادة. أنا الذي أعطي للمال قيمته من خلال إنفاقه في الأعمال المفيدة للإنسان وليس هو الذي يعطيني القيمة».

هذا المفهوم الفلسفي للمال وجدلية استخدامه لإسعاد الإنسان بالمطلق تحدث فيه كثير من الفلاسفة والعلماء الكبار عبر التاريخ لكن أيًّا منهم لم يعط البعد الإنساني العميق للمال بهذا الشكل. إن ربط المال بالتعليم والتنوير ودفع الإنسان أن يقوم بذاته بعدها بشق طريقه وفتح الآفاق أمامه هي القيمة الديناميكية المضافة التي تجعل الإنسان المتعلم عصبًا للمجتمع.

فهناك مئات الألوف من الطلاب من جميع أنحاء العالم الذين تعلموا على قوائم المنح الدراسية للبابطين منذ عام 1974 حتى الآن شقوا طريقهم في الحياة بعد التخرج ليصبح العديد منهم وزراء وسفراء ونوابًا وأساتذة وشخصيات رفيعة تقود المجتمعات في بلدانهم.

لا يعرف الكثيرون أنه بعد أن دخلت دولة «جزر القمر في عضوية الجامعة العربية في منتصف السبعينات من القرن الماضي قام رئيس تلك الدولة بدعوة المرحوم عبدالعزيز البابطين لزيارة تلك الدولة وأبلغه أن البلاد أصبحت دولة عربية لكن الناس تتكلم الفرنسية وإن عضويتها في الجامعه العربية لا قيمة لها إذا لم يعرف الناس اللغة العربية.

فقام عبدالعزيز البابطين طيب الله ثراه بوضع برامج لتعليم اللغة العربية شملت جميع أنحاء جزر القمر وفي وقت واحد، حيث استقدم فرقًا من المدرسين من ذوي الكفاءة والخبرة العالية ومنحهم أجورًا عالية لكي يتم تطبيق خطط تعريب الجمهورية كاملة في أسرع وقت ممكن أيضًا.

وهكذا وفي وقت قياسي أصبحت جمهورية جزر القمر تنطق بالضاد، وأصبحت اللغة العربية منهاجًا دراسيًّا أساسيًّا كما انتشرت فيها المكتبات والصحف والإذاعات ومحطات التلفزة.

وذكر لي رحمه الله أن خبراء اليونسكو – منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم جاءوا إلى مؤسسة البابطين ليسألوا كيف تمكنت هذه المؤسسة وفي وقت قياسي محو الأمية اللغوية عن بلد بكامله في وقت قصير. وكذلك تدرب «خبراء» منظمة اليونسكو في مؤسسة

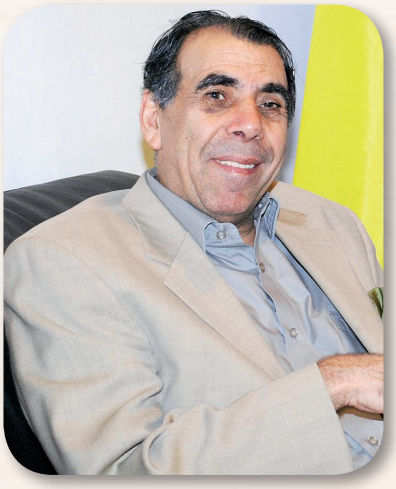

الأستاذ ياسين رواشدة
رئيس لجنة الصداقة البوسنية الكويتية

البابطين حول أساليب التعليم ومهارات المعرفة في حدث غير مسبوق في العالم. إذ إنه عادة تأتي الدول إلى منظمة اليونسكو لطلب الخبرة وتسترشد بها لتدريب المدرسين والأساتذة وتأهيلهم.

لقد اعتنت مؤسسة البابطين باللغة العربية وعملت على انتشارها في أوروبا وفي الولايات المتحدة الأمريكية حيث أسست كراسي في مختلف الجامعات، كما أسس فيها أقسامًا لتعليم اللغة العربية وآدابها، وذلك ليس بتمويل مالي فحسب بل «بتمويل» للطاقة البشرية حيث جرى إرسال مدرسين وأساتذة أكفاء للقيام بهذه المهمة التنويرية بلغة العرب وثقافتهم وآدابهم.

ولا يسعني هنا إلا أن أشير إلى افتتاح مكتبة البابطين للشعر العربي وهي الأولى والوحيدة في العالم المتخصصة بالشعر والتي تضم كتبًا ومخطوطات الشعر العربي القديم والحديث حيث هناك كتب ومخطوطات وأشعار

بنسخ فريدة مما يجعل المكتبة ليست فقط المتخصصة الوحيدة بل الأكثر ثراء بحجم الكتب والأشعار المتميزة والنادرة.

لا يمكن حصر الأعمال والخدمات الكبرى التي أسداها المغفور له عبدالعزيز سعود البابطين للغة العربية وآدابها وللثقافة ولنشر ثقافة السلام والتعاون للتغلب على ثقافة الكراهية والبغضاء.

لقد بنى جسورًا متينة بين الشعوب والثقافات وأحيا أنهارًا من المعرفة والتواصل كانت قد جفّت عبر الزمن – زمن الصراعات والأحقاد والعنف، وهناك أمثلة كثيرة على ذلك منها إقامة التواصل الفكري عبر المؤتمرات الثقافية بين مؤسسة البابطين الثقافية وبين جامعات إسبانيا والتي نجح البابطين بإدخال اللغة العربية وآدابها إليها، وبل وتصحيح المفاهيم المغلوطة والمعلومات المبتورة عن العرب والثقافة العربية في أدبيات ذلك البلد الذي عاشت فيه وازدهرت الثقافة والعلوم والتراث العربي – الإسلامي العريق والذي قامت أنظمة محاكم التفتيش بتدمير ذلك التراث والعلوم ليأتي البابطين عبر الثقافة واللغة باستعادة الحقيقة وتصحيح ما شوهته السياسة.

ومن يذهب اليوم إلى قرطبة أو غرناطة ومكتباتها وجامعاتها سيرى بأم عينه الوجود الثقافي العربي ماثلًا وسيرى آلاف الطلبة الذين يدرسون العربية وآدابها وسيشاهد أن الأدلاء السياحيين الذين كانوا يسردون للسياح تاريخًا مشوهًا عن الحكم العربي قد أصبحوا اليوم يذكرون ذلك التاريخ المجيد كما هو بالكثير من الصدق والأمانة والتقدير والاحترام. ذلك أنه «تدخل» لتصحيح الرواية «الرسمية» الخاطئة آنذاك.

وأذكر باعتزاز مؤتمر مؤسسة البابطين في سراييفو في أكتوبر 2010 حيث جمع المثقفين والشعراء والأدباء من جميع دول البلقان ولأول مرة ليلتقوا مع زملائهم من المثقفين العرب في مؤتمر حضره قرابة ألف مشترك من داخل البوسنة ومن خارجها وغطته جميع محطات الإذعة والتلفزة وظلّت آثاره الطيبة يرن صداها حتى اليوم.

ولايسعنا هنا إلا أن نشير الى ترجمة الأعمال الأدبية والشعرية خاصة من وإلى اللغة العربية مع لغات العالم المختلفه حيث لم تقتصر أعمال الترجمة على اللغات الرئيسة في العالم بل إلى اللغات الأخرى وذلك بهدف نشر الثقافة والآداب والحضارة العربية ونقلها إلى جميع شعوب العالم.

كان السيد عبدالعزيز البابطين رحمه الله صاحب رسالة، وكانت رسالته وهاجسه نشر السلام والتقارب بين الشعوب من خلال نشر اللغات وتعلمها وكذلك الثقافة والفنون وأهمها الشعر والآداب – أي الكلمة الطيبة العذبة.

يُعرَف البابطين بأنه جليس ونديم الملوك والرؤساء والزعماء لكنه أيضًا كان يعتز بأنه كان جليس الشعراء والكتاب والمثقفين، وفي الوقت ذاته كان شديد التواضع والبساطة والرقة.

لا نستطيع بهذه الكلمات إعطاء الرجل الكبير رجل الثقافة والسلام والمحبة بين البشر حقه وسنحتاج إلى تدوين تاريخه وإنجازاته في مجلدات قادمة يكتبها من عايشوه وشهدوا على الكثير من أعماله وهم طابور العاملين معه في مؤسساته الثقافية أو في آلاف المشاريع التي نفذها لخدمة الأمة العربية لغة وثقافة وحضارة وخدمة الكويت ونشر اسمها وإنجازاتها وقيمها في أرجاء المعمورة.

خمسة وعشرون عامًا في الثقافة

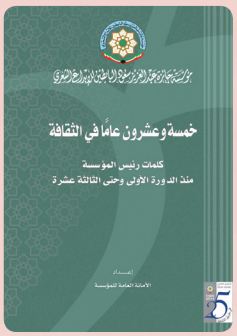

- كلمات رئيس المؤسسة منذ الدورة الأولى وحتى الثالثة عشرة
- إعداد الأمانة العامة للمؤسسة.
- عدد صفحاته: (292) صفحة.
- سنة النشر: 2014.
- يتضمن الكتاب كلمات السيد رئيس المؤسسة منذ الدورة الأولى التي عقدت في القاهرة في 17 مايو 1990 وحتى الدورة الثالثة عشرة التي عقدت في مدينة بروكسل في شهر نوفمبر 2013، إضافة إلى كلمات الرعاية لأصحاب الجلالة والفخامة والسمو الذين استضافت دولهم دورات المؤسسة وملتقياتها.
- الهدف من هذا العمل هو إتاحة الفرصة للقارئ ليطلع على جهود المؤسسة في خدمة الشعر والثقافة والحوار، وما أنجزته، والاطلاع كذلك على كلمات الرعاية.

distinguished rare poems, the library stands out not only as the sole specialized one but also as the richest in terms of its unique and rare literary collection.

Abdulaziz Saud Albabtain's contributions to the Arabic language, its literature, culture, and the promotion of a culture of peace and cooperation to overcome hatred and animosity are monumental and cannot be fully enumerated.

Abdulaziz Saud Albabtain has built strong bridges between peoples and cultures, revitalizing rivers of knowledge and communication that had dried up over time - times of conflicts, animosities, and violence. There are numerous examples of this, such as fostering intellectual communication through cultural conferences between the Albabtain Cultural Foundation and universities in Spain, in which Albabtain succeeded in introducing the Arabic language and literature, correcting misconceptions and incomplete information about Arabs and Arab culture in the literary works of a country where Arab culture, science, and the rich Arab-Islamic heritage flourished in the past, and where systems of inquisition had destroyed that heritage. Albabtain, through culture and language, worked to restore the truth and rectify what politics had distorted.

Today, anyone who visits Cordoba or Granada and explores their libraries and universities will witness the Arab cultural presence vividly. They will see thousands of students studying Arabic and its literature. Tour guides, who once narrated a distorted history of Arab rule, now present that glorious history with sincerity, honesty, appreciation, and respect. This transformation is attributed to Mr. Albabtain's intervention in correcting the inaccurate «official» narrative at that time.

I proudly recall the Albabtain Foundation Conference in Sarajevo in October 2010. The event brought together intellectuals, poets, and writers from all Balkan countries and, for the first time, provided them an opportunity to meet their Arab counterparts. Nearly a thousand participants attended from both within and outside Bosnia, and the conference received extensive coverage on radio and television. Its positive impact continues to resonate to this day.

Here, we must also mention the translation of literary and poetic works, especially to and from the Arabic language, into various languages worldwide. Translation efforts have not been limited to major languages but have extended to other languages with the aim of disseminating Arab culture, literature, and civilization to people around the world.

Mr. Abdulaziz Albabtain, may he rest in peace, was a man with a mission. His message and passion were centered on promoting peace and fostering connections between people through the dissemination of languages, learning, culture, arts, and notably, poetry and literature—the eloquent and noble word.

Albabtain is known not only as a companion and confidant of kings, presidents, and leaders but also takes pride in being a companion of poets, writers, and intellectuals. At the same time, he was remarkably humble, simple, and gentle.

In these words, we cannot give the great man, the man of culture, peace, and love among people, his due as he truly deserves. We will need to document his history and accomplishments in forthcoming volumes, written by those who lived with him and witnessed the multitude of his works. These individuals include the dedicated team that worked with him in his cultural Foundation or in the thousands of projects he executed to serve the Arab nation, contributing to language, culture, civilization, and serving Kuwait, spreading its name and achievements throughout the world.

Twenty-Five Years in Culture

- Speeches of the Foundation›s President from the first session to the thirteenth.
- Prepared by the General Secretariat.
- Number of pages: (292) pages.
- Year of publication: 2014.
- The book includes the speeches of the Foundation›s president from the first session held in Cairo on May 17, 1990, until the thirteenth session held in Brussels in November 2013. It also includes speeches of sponsorship for their Majesties, Excellencies, and Highnesses who hosted the Foundation›s sessions and events in their countries.
- The purpose of this work is to provide the reader with the opportunity to review the efforts of the Foundation in serving poetry, culture, and dialogue, and what it has accomplished, as well as to read the words of sponsorship.

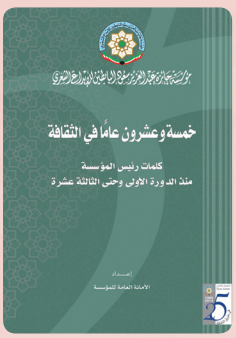

Abdulaziz Saud Albabtain – The Creative Intellectual

Mr. JASIN RAVASDE
President of the Bosnian-Kuwaiti Friendship Committee

He is one of the few whom you know before seeing them because his name, reputation, and significant achievements precede him. I had the honor of getting to know this great man personally and getting close to his unique character with all that kindness, good nature, eloquence, broad-mindedness, and love for humanity.

He is one of the few in this world who considers wealth and trade as a means to provide him with the opportunity to serve humanity and illuminate his path. As a successful businessman, he has given money a purpose in serving the higher human ideals. Otherwise, in his opinion, money loses its value—its true value lies in the extent to which it contributes to enlightening and assisting humanity in reaching goodness. According to him, the more his wealth increases, the more his giving increases.

He once said: «Others strive to accumulate money, placing it above their heads as a goal, believing that by this money they rise. As for me, I place money under my feet, and thus, when I rise, the elevation gives value to humanity, not to material wealth. I am the one who gives value to money through spending it on beneficial deeds for humanity, and it is not money that gives me value.»

This philosophical concept of money and its dialectics in using it to bring absolute happiness to humanity has been discussed by many philosophers and great scholars throughout history. However, none of them has given the profound human dimension to money in this way. Linking money to education, enlightenment, and encouraging individuals to pave their own way and open up new horizons is the added dynamic value that makes an educated person the nerve center of society.

There are hundreds of thousands of students from around the world who have learned through the Albabtain scholarships since 1974. They have paved their way in life after graduation, with many of them becoming ministers, ambassadors, deputies, professors, and prominent figures leading societies in their countries.

Many may not know that after the Comoros joined the League of Arab States in the mid-1970s, the president of that country invited the late Abdulaziz Albabtain to visit, informing him that the nation had become an Arab state. However, the people predominantly spoke French, and its membership in the Arab League had little value if the population did not know the Arabic language.

Abdulaziz Albabtain, may he rest in peace, took the initiative to implement Arabic language education programs across the Comoros. Simultaneously, he recruited highly qualified and experienced teachers, providing them with substantial salaries to swiftly execute plans for Arabization throughout the Republic.

In a remarkably short period, the Comoros Republic adopted the Arabic language, making it an integral part of its educational curriculum. Libraries, newspapers, radio stations, and television channels dedicated to Arabic flourished across the nation.

He mentioned to me, may he rest in peace, that UNESCO experts—United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization—visited the Albabtain Foundation to inquire how the Foundation managed to eradicate language illiteracy in an entire country in such a short period. In an unprecedented event, «experts» from UNESCO were trained at the Albabtain Foundation in teaching methods and knowledge skills. Typically, countries approach UNESCO for expertise and guidance in training teachers and professors, but in this case, the Albabtain Foundation became a source of knowledge transfer to the world.

Albabtain Foundation has taken care of the Arabic language and worked on spreading it in Europe and the United States, establishing chairs in various universities. It also founded departments for teaching the Arabic language and its literature. This effort goes beyond financial support; it involves the «investment» in human energy. Competent teachers and professors were sent to fulfill this enlightening mission in the Arabic language and their culture and literature.

It is worth noting the inauguration of Albabtain Central Library for Arabic Poetry, the first and only one in the world specialized in poetry. The library houses books and manuscripts of both ancient and modern Arabic poetry. With unique copies of books, manuscripts, and

Albabtain and his Role in Shaping the Cultural Life in Kuwait and the Arab World

Dr. Barbara Michalak-Pikulska

Head of the Department of Arabic Studies, Jagiellonian University in Krakow, Poland.

It is a great honor for me to write a few words about a prominent figure whom I had the opportunity to meet in my life›s journey. He is a poet and a benevolent human being who devoted his entire life as a guardian of the Arabic language, literature, and culture. By nature, he was an eloquent speaker, harnessing this talent to provide significant contributions to Arabic literature. I have witnessed this on numerous occasions during the conferences and poetry evenings organized by the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation - established in 1989 - in Kuwait and various other parts of the world. He has strengthened the poetic movement by encouraging distinguished poets and literary critics, supporting them with valuable awards. He himself was a magnificent poet, deeply passionate about poetry since his early youth. Creativity became his delight and joy, and he crafted new worlds in a new reality, subduing it with absolute authority. True poets, as he exemplified, do not define poetry by specific meanings.

Abdulaziz Saud Albabtain also established the "Albabtain Central Library for Arabic Poetry" in 2002, which has become a cultural center in Kuwait where poets and intellectuals from around the world converge. It serves as a place to collect various forms of Arabic poetic heritage, activate the activities of poets on the global stage, and cultivate poetic spirit among the young Arab generation. The Albabtain Library organizes literary meetings, conferences, seminars, lectures, and numerous poetry evenings. One of the notable projects undertaken by the Albabtain Foundation is the publication of dictionaries and lexicons, such as the "Albabtain Encyclopaedia of Arab Poets in the 19th and 20th Centuries". This encyclopaedia meticulously documents the works of prominent living and deceased Arab poets, serving as a scholarly reference for those interested in poetry.

During my meetings within the framework of the Board of Trustees of the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation, of which I had the honor to be a member, I noticed how humble, reassuring, warm, and patient this individual was. These virtuous qualities earned him the respect of the entire community. He served as an example of steadfast dignity, built on extensive knowledge, experience, integrity, and respect for humanity.

The immense impact of Abdulaziz Saud Albabtain in shaping cultural life in Kuwait and the Arab world cannot be understated. We recognize and appreciate his greatness as a human being and a poet, offering him the honor he deserves. Abdulaziz Saud Albabtain will remain alive in our memories and in the legacy of his accomplishments.

Why Egypt?

From a previous press interview with Mr. Abdulaziz Saud Albabtain (may he rest in peace)

The message of the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation is directed to the entire Arab world, with Egypt at its heart. Its inception in Cairo in 1989 was a recognition of Egypt's leading cultural role towards its sister nations for over half a century, especially in the fields of education and enlightenment. Cairo has long been a hub for literary and cultural forums.

In recognition of the fact that Cairo is the focal point of the Arab world, the capital of their culture, and home to the largest number of creatives, academics, and researchers working in the fields of culture and literature throughout the Arab region, and considering the numerous cultural institutions in the city, the facilitations provided for the establishment of the foundation in Cairo were encouraging for us.

The establishment of the Foundation in Cairo came as a gesture of goodwill and fraternity from us to the cultural stronghold of the Arabs (Egypt). It was also an expression of gratitude for the writers, intellectuals, and educators of Egypt who have contributed to Kuwait over a long period, playing a crucial role in advancing the early stages of education.

Nevertheless, in addition to the Foundation's headquarters in Cairo, we inaugurated a main office for the Foundation in Kuwait, along with two other offices in both Jordan and Tunisia. We also appointed representatives for the Foundation throughout the Arab world.

The Foundation has greatly benefited from the experiences of intellectuals, thinkers, and university professors in Egypt in various cultural fields, and this has continued until today.

In fact, this vision is derived from the vision of the State of Kuwait since before its independence. Egypt is the elder sister to every Arab country. Therefore, Kuwait's attention has been directed towards Egypt since the establishment of its educational and cultural renaissance in the last century. Egypt sent educational missions to Kuwait and recruited teachers from there. The graduates of these missions became leaders in education, thought, and public opinion in Kuwait. Egypt participated in all aspects of life in Kuwait and contributed to its modern renaissance.

The cultural pioneers in Kuwait, such as the late Abdulaziz Hussein, the late Ahmed Mashaari Al-Adwani, and the late Hamad Al-Rujaib, among many others, graduated from Egyptian universities. Kuwait still appreciates the contributions of Egyptian creators to its cultural, journalistic, and theatrical renaissance. Some notable figures include the late Dr. Ahmed Zaki, the first editor-in-chief of Al-Arabi Magazine, the late Ahmed Bahaa El-Din, Dr. Ahmed Abu Zeid, the editor-in-chief of Aalam Al-Fikr Magazine, Zaki Tulimat, the true founder of modern theater in Kuwait, the late Abdul Fattah Ismail, the first director of Kuwait University, and Dr. Mohamed Hassan Abdullah, who authored over twenty books about Kuwait and its literature. This includes other creators, judges, professors, academics, and thinkers. The collaboration with Egyptian cultural and educational expertise continues and flourishes based on the distinguished political relations between the two sisterly nations and their wise leaderships, Kuwait and Egypt.

The predominant feature in cultural fields between the two countries has been cooperation, with many Kuwaiti students still receiving their education in Egyptian universities. Kuwait continues to benefit from Egyptian expertise in various cultural fields. The interaction with Egyptian culture has been ongoing, impactful, and reciprocal since the late 19th century and the early 20th century. This relationship persisted when the late President Gamal Abdel Nasser inaugurated the Kuwait House in Cairo in 1956, and it continues to thrive to this day.

Moreover, there are other aspects of cultural and artistic collaboration, including joint book fairs, publishing, printing, mutual cultural weeks, and cultural days for each country held in the other country.

All these are essential pillars for mutual cooperation that can be built upon to develop and strengthen them, increasing their exchange through organizing reciprocal cultural activities between the two countries, so it is sufficient to indicate the continuation and growth of this cooperation through what happened in the ninth decade of the last century, with the establishment of the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation in Cairo, choosing it as its main headquarters, and relying on the poetic expertise and the creative poets and critics in Egypt to support the Foundation's journey. Many of them were selected as members of its board of trustees, judging committees, lexicographical series, and all its activities. This implies that the mutual cultural cooperation between the two countries is also a collaboration of the people, not limited to official cooperation alone.

Therefore, thousands of students receive their education in Egyptian universities, especially at the University of Al-Azhar, under the full responsibility of the «Saud Albabtain Kuwaiti Scholarship for Post-Graduate Studies.» Examples of civic cooperation, like those of official cooperation, are too numerous to be confined.

* Editorial Board

Juan Carlos, 2009.

- The Thomas Aquinas Cultural Award, which is awarded by the University of Cordoba in recognition of his academic contributions to the University and the Andalusian civilization, 2010.
- The "Prestigious Medal" by His Highness Sheikh Humaid bin Rashid Al Nuaimi, the ruler of Ajman, in the year 2010.
- The "University of Sarajevo Golden Badge", 2010, in recognition of his efforts in the inter-civilizations dialogue. He is the third to receive this badge after Mahathir bin Mohamad, former Prime Minister of Malaysia, and Recep Tayyip Erdoğan, President of Turkey.
- Honorary Commando Badge from the President of the Republic of Comoros, Dr Ikililou Dhoinine, 2011.
- Badge of Honor from the Speaker of the Maltese House of Representatives, Dr. Michael Frendo, in appreciation to his efforts in the intercultural dialogue, 2011.
- 15. "High-Level International Excellence Medal" from Waldenberg International College in the UK in 2012.
- The Palestine Order of Merit for Culture, Sciences and Arts" (Level of Creativity)" from President Mahmoud Abbas, 2014, in appreciation for his contributions to support the Palestinian people, and their just cause.
- The "Totem for Peace 2015" from the "Fondazione Mediterraneo", based in Italy. This prestigious award has been previously received by several global figures who have been recipients of the Nobel Prize in various fields.
- The Presidential Medal of Merit of the First Class for Social Responsibility by President Omar Hassan al-Bashir, the Head of the Republic of Sudan, during the ceremony organized by the Second Regional Meeting of International Ambassadors for Social Responsibility in 2015 in Khartoum.
- The Higher Rank of the "Cultural Order of Merit", from His Excellency Tunisian President Beji Caid Essebsi, in recognition of his cultural efforts around the world to consolidate the culture of love and peace, in 2016.
- Legion of Honor given by President Marcelo Rebalo de Sousa President of Portugal, for his role in spreading the culture of peace, and for his efforts to achieve communication between peoples for the year 2018.
- The Albanian "Order of the Flag" from his Excellency Ilir Meta, the then-President of the Republic of Albania, in appreciation of his efforts in spreading the Culture of Just Peace, June 30th, 2022.
- Posthumously, the "Leadership Medal" from the Arab Parliament in recognition of his role in preserving Arab culture and promoting the culture of just peace.

Abdulaziz Albabtain receives the honorary doctorate from Prof. Toufik El Ouazzani Chahdi, President of the Sidi Mohamed bin Abdullah University in Fes (15 December 2006)

Abdulaziz Albabtain receives the honorary doctorate from Dr Fayez Khasawneh, Rector of Yarmouk University (Jordan 2001)

ing his material contributions, literary efforts, and the promotion of the Arabic language in various universities and cultural and scientific centers worldwide.

- **Honorary Doctorate from the Egyptian Academy of Arts in 2015, in recognition of his creative works across various artistic forms.**
- **Honorary Doctorate from the University of Stirling in Scotland in 2017, acknowledging his poetic creativity and efforts in intercultural dialogue and peace support.**
- **Honorary Doctorate from the Mediterranean University of Albania in 2022, appreciating his contributions to humanity›s peace and future.**
- **Honorary Doctorate from Yerevan State University in Armenia in 2023, recognizing his charitable contributions and promotion of a culture of peace in the world.**

Abdulaziz Saud Albabtain received a diverse array of honors, comprising twenty-one medals and orders during his lifetime and an additional one posthumously, the "Excellence Medal" from the Arab Parliament. These orders include:

- **The Tunisian Order of Cultural Merit from the President of Tunisia, 1996.**
- **The Order of Independence of the first class from HM King of the Hashemite Kingdom of Jordan, 2001.**
- **The State Award from the National Council of Culture, Arts and Letters in Kuwait, 2002.**
- **The National Order of the Cedar (Officer Grade) from the President of the Republic of Lebanon, 2004.**
- **The Gold Medal of Excellence from the Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization (ALECSO), 2004, during the closing session of the 14th Conference of the Arab Cultural Ministers at the Republican Palace in Sana'a, (the capital of Yemen). He is the first Arab businessman to receive this honour.**
- **The Kuwait Order of the Sash (First Degree) from HH Sheikh Jaber Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah (may he rest in peace). His Highness Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah (may he rest in peace), who was the Prime Minister at that time, represented him in awarding this medal in 2005.**
- **The Gold Medal of Science, Literature and Arts from HE Omar Al-Bashire, the then-President of the Republic of Sudan, 2005.**
- **The Knight Order from the President of Italy Giorgio Napolitano in appreciation of his efforts in the fields of culture and dialogue of civilizations, 2009.**
- **The high-level Order of Civil Merit from HM the King of Spain**

Abdulaziz Albabtain receives the honorary doctorate from the Minister of Education and Higher Education and the Higher President of the University of Kuwait Dr. Badr Hamad Al-Essa, and acting director of the University Dr. Hayat Hajji (27 May 2015)

Abdulaziz Albabtain receives the honorary doctorate from Dr. Mohammad Hossein Omid, Chancellor of the University of Tehran (26 May 2014)

Abdulaziz Albabtain receives the honorary doctorate from the Chancellor of the University of Stirling Dr James Naughtie (29 June 2017)

ship in numerous literary and cultural committees and associations spanning across most Arab countries and some foreign nations. For instance, he serves as a trustee on the board of the Arab Cultural Assembly in Beirut and is a member of the Fes Sais Cultural Association in Morocco. Furthermore, he is a trustee of the Arab Thought Foundation and one of its founders. He is also a member of the Kuwaiti Writers Association, the Kuwaiti National Committee for Education Support, and the Board of Donors at the University of Stirling in Scotland, among many others.

Not surprisingly, this distinguished intellectual and creative poet has been awarded 17 honorary doctorate degrees from various Arab and non-Arab universities. These universities have acknowledged his contributions to the cultural field, charitable work, and his efforts in promoting just peace and intercultural dialogue. The honorary doctorate degrees are as follows:

- **Honorary Doctorate from Tashkent University in Uzbekistan in 1995.**
- **Honorary Doctorate from Baku University in Azerbaijan in 2000.**
- **Honorary Doctorate in Literature from Yarmouk University in Jordan in 2001.**
- **Honorary Doctorate in Humanities from Kuwaiti Kyrgyz University in 2002.**
- **Honorary Doctorate in Humanities from GOE University in Kyrgyzstan in 2002.**
- **Honorary Diploma (equivalent to a Doctorate) from the Progressive Social Union for Women in Kyrgyzstan in 2002, in the field of promoting friendship among peoples.**
- **Honorary Doctorate from the University of Algiers in 2005.**
- **Honorary Doctorate from Sidi Mohamed Ben Abdellah University in Fes, Morocco, in the field of culture and promoting dialogue between civilizations in 2006.**
- **Honorary Doctorate from the University of Khartoum, Sudan, in 2007.**
- **Honorary Doctorate from Al-Farabi National Government University in Kazakhstan in 2009.**
- **Honorary Doctorate from the University of Cordoba in Andalusia, Spain, in 2013, making him the first Arab personality to receive such an honor.**
- **Honorary Doctorate from the University of Tehran in 2014, being the first Arab personality to receive this recognition from the university.**
- **Honorary Doctorate from Kuwait University in 2015, acknowledg-**

Abdulaziz Albabtain receives the honorary doctorate from Prof. José Manuel Roldán Nogueras, Rector of the University of Cordoba (7 November 2013)

Abdulaziz Albabtain
Seventeen Honorary Doctorates & Twenty-Two Awards

Actually, it is challenging to keep track of the continuous scientific, cultural, creative, and successive achievements of Abdulaziz Saud Albabtain (may he rest in peace). Naturally, we cannot limit our discussion to the cultural and social accomplishments presented and ongoing by the Albabtain Foundation. However, in this brief context, we can touch upon Abdulaziz Saud Albabtain as an intellectual deeply rooted in his heritage and Arab identity.

The man presented to his nation three poetry collections: the first, "Bawh Al-Bawadi," (Intimations of the Deserts), the second, "Musafer Fi Al-Qaffar," (Wastefarer), and the third, "Oghaniat Al-Fayafi" (Songs of the Desert). These poetic creations reflect his personal experience, showcasing the delicacy of emotion and the ability to master the aesthetic expression corner.

May he rest in peace, through his Foundation, he issued three Encyclopaedias for Arab poets: "Albabtain Encyclopaedia for Contemporary Arab Poets," "Albabtain Encyclopaedia for Arab Poets in the Nineteenth and Twentieth Centuries," and "Albabtain Encyclopaedia of Arab Poets in the Era of States and Emirates." The work is ongoing on Encyclopaedias for poets of the Abbasid era and the Umayyad era, as well as those preceding Islam, and they will be released soon.

His multitude of accomplishments in the service of Arab culture did not make him feel superior; on the contrary, he remained extremely humble. He never gave the impression that he considered himself responsible for anything, as he operated from a sense of personal idealism that dictated his behavior.

Due to his diverse contributions to Arab culture, he earned admiration from literary and cultural circles. He received warm appreciation from intellectuals, writers, and critics across the Arab world. Additionally, he was honored by the leaders of Arab and Islamic countries, as well as kings and princes, as an acknowledgment of his works and his role in promoting a culture of just peace globally. This was evident in his meetings with many of them.

Given all that has been mentioned and the nature of the man universally beloved, who holds member-

HH Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, the Amir of Kuwait, awards poet Abdulaziz Saud Albabtain the Kuwaiti Order of the Sash (First Degree), granted to him in 2005 by HH Sheikh Jaber Al-Ahmad Al-Sabah (May they all rest in Peace)

Closing Statement

Under the auspices of His Excellency President Abdel Fattah El-Sisi, President of the Arab Republic of Egypt, the Third World Forum for the Culture of Just Peace, themed «Just Peace for Development,» convened in Cairo from February 20th to 22nd, 2024. The Forum was organized by the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation, in collaboration with the Egyptian Supreme Council of Culture.

The Forum commemorated the late Mr. Abdulaziz Saud Albabtain, who passed away in late 2023. Under his care and supervision, the Albabtain Cultural Foundation organized numerous seminars, intellectual discussions, and cultural events, reflecting the profound belief of its esteemed founder in the significance of culture for development. He was a unifier of hearts and minds, always receptive to ideas aimed at the welfare and goodness of humanity.

Prominent leaders, academics, politicians, economists, media figures, and peace advocators participated in the Forum.

The meeting in Cairo spanned three days, during which participants engaged in seven sessions addressing political, economic, and cultural issues relevant to development. There was a particular emphasis on the importance of peace for the stability of all countries worldwide, especially in the Arab region.

Following discussions filled with a sense of responsibility, diligence, and an exploration of future ideas, the participants concluded with the following recommendations:

First, to send a letter of appreciation to His Excellency President Abdel Fattah el-Si-si, President of the Arab Republic of Egypt, for his gracious patronage of the Forum, reflecting his appreciation for the benevolent efforts exerted by the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation within the framework of a just peace culture.

Second, to commend the efforts of the late Abdulaziz Saud Albabtain, who dedicated himself, time, and resources to championing Arab causes through an enlightened and unifying culture, and to appreciate the commendable efforts of his righteous offspring in continuing to serve the civilizational project initiated by their late father, may he rest in peace.

Third, achieving just peace requires genuine political development, contemporary determination, and harnessing modern technology to serve the public interest.

Fourth, the forefront of achieving just peace lies in enlightened, quality education that must be in line with the times. Therefore, prioritizing the younger generations and providing quality education with an open curriculum is imperative.

Fifth, the economy leads development, and the role of the private sector in advancing it is vital. Therefore, nurturing economic legislation, that stimulates this diversity and regulating it through enhancing a culture of saving and investment, and harnessing it for the benefit of the public, is crucial.

Sixth, culture plays a pivotal role amidst the prevailing circumstances, which are often clouded by misinformation that manipulates public opinion and incites conflicts that fragment societies, fueling bigotry, hatred, extremism, and violence. Therefore, fostering an open and tolerant culture that embraces diversity and believes in dialogue is imperative.

Seventh, the Palestinian cause remains central to the Arab world›s consciousness, and supporting it is a national duty. This entails efforts to unify the Palestinian leadership and liberate the Palestinian discourse from regional influences that undermine the cause. Additionally, we strongly condemn the genocidal war against the Palestinian Arab people unfolding before the world›s eyes in the Gaza Strip in recent months.

Eighth, we extend our salute to the efforts exerted by the Arab Republic of Egypt for its steadfast Arab stance, and we stand in solidarity with it as it grapples with economic constraints and political and international burdens resulting from the complex Arab and regional situation.

The Forty-Fifth Board of Trustees Meeting

The Board of Trustees of the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation convened on February 21, 2024, in Cairo. During the meeting, the board unanimously elected Mr. Saud Abdulaziz Albabtain as the President of the Board, who in turn appointed Mr. Mohammed Abdulaziz Albabtain as the Vice President of the Foundation.

In the same meeting, Mr. Saud Albabtain reiterated the Foundation's commitment to continue the legacy of his founding father, may he rest in peace.

He emphasized the importance of nurturing poetry and poets, serving the Arabic language, supporting translation centers and training, authenticating poetic manuscripts, and promoting the principles of intercivilizational dialogue and the dissemination of the Culture of Just Peace at the forefront of the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation's agenda.

Saud Abdulaziz Albabtain chooses

Mohammed Abdulaziz Albabtain

as the Vice President of the Foundation

The Closing Session

- **The closing session commenced with a speech by Dr. Sameer Habashneh from Jordan, representing the Arab participants. This was followed by remarks from Dr. Eugene Rogan from the United States, representing the foreign participants. Additionally, Mr. Abdullah Mohammed Ababtain from the esteemed Albabtain family spoke, recalling the achievements of the late Abdulaziz Saud Albabtain.**
- **Subsequently, Dr. Hisham Azmi, the Secretary-General of the Egyptian Supreme Council of Culture, delivered a speech. The closing remarks were then given by the Chairman of the Board of Trustees, Mr. Saud Abdulaziz Albabtain, who stated:**

- Mr. Saud Abdulaziz Albabtain

In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful.

All praise is due to Allah, the Lord of all worlds, and peace and blessings be upon all the prophets and messengers,

Esteemed dignitaries,

Honorable attendees.

Peace be upon you, and may the mercy of Allah and His blessings be upon you.

I am pleased to begin by thanking you for accepting the invitation from the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation to attend the Third World Forum for the Culture of Just Peace. I commend your active participation and rich contributions, as well as the valuable ideas, useful experiences, and constructive suggestions you have presented during the forum sessions, all aimed at sustainable development in various fields and directions.

Dear friends,

This is the first event held by the Foundation after the passing of its president, patron, and founder, my late father, the poet Abdulaziz Saud Albabtain, may Allah have mercy on him. He was always at the forefront of those who believed in the power of culture and peace to enhance human life, correct their distorted perceptions, and redirect their misguided paths. He spared no effort in promoting the culture of just peace and making it an essential requirement of education at all levels, as affirmed at the first forum in The Hague in 2019. Furthermore, he advocated for empowering it under the umbrella of wise leadership worldwide, as urged at the Second Forum in Malta in 2022. This is so that the sincere efforts exerted by human elites in politics, thought, economics, culture, and media find their way toward achieving sustainable development for human life on earth, as you are calling for today at the Third Forum in Cairo.

In this context, I am pleased to extend, on behalf of myself and all my colleagues on the Board of Trustees of the Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation, our sincere thanks, appreciation, and gratitude to His Excellency President Abdel Fattah El-Sisi, President of the Arab Republic of Egypt, for graciously sponsoring this forum. I also extend our gratitude to the Egyptian Ministry of Culture and the Supreme Council of Culture for their fruitful cooperation, which has been one of the main reasons for the success of this Forum. I hope that this Forum will be among the noble efforts contributing to the advancement and elevation of humanity.

Dear participants,

We all agree that the reality we live in sometimes does not offer us the hope we desire. However, I speak to you on behalf of many people everywhere when I say that we believe in the nobility of your principles, trust in the sincerity of your intentions, and appreciate your diligent efforts to promote the values of freedom, dialogue, understanding, and participation in building a better future, in which we together reap the fruits of sincere calls for peace.

In conclusion, and from this platform raised for peace, I would like to extend a sincere call to world leaders everywhere:

Exert all possible efforts to end the ongoing hell in the Gaza Strip.

The common people everywhere wonder how decision-makers, rulers, and leaders can go about their daily lives while witnessing the horrific war of extermination taking place before the eyes and ears of the world, targeting innocent civilians in Gaza.

How can you enjoy your meals with your children while hundreds of thousands of people in Gaza cannot find anything to silence their hunger?

How can you revel in the warmth of your homes while hundreds of thousands of Gaza's children are homeless, exposed to the elements without shelter or cover? With the cold piercing their bodies, and with them filled with fear from the sound of bullets, explosions, and shells.

O world leaders, we appeal to your consciences with a sincere plea: history will not forgive those who err against humanity. The opportunity still exists for you to take serious steps towards the right path.

Stop this war. Stop this war. Stop this war.

May God guide you, and peace be upon you all.

Experiences and Insights on the Path of Peace and Development

Dr. Barbara Michalak

Dr. Abdulhaq Azzouzi

Mr. Ersat Hormuzlu

Dr. Nabil Ayad

Dr. Lana Mamkegh

At the outset, the session was initiated by **Dr. Lana Mamkegh** from Jordan, who introduced the session and its speakers. She then proceeded to speak about the late Abdulaziz Saud Albabtain with deeply poignant words, expressing her profound regret at the passing of such a towering intellectual and cultural figure, affirming that the late has virtues and accomplishments that are countless and immeasurable.

Dr. Nabil Ayad, the first speaker, stated, "The concept of 'just peace' constitutes a comprehensive approach that seeks to address the root causes of conflicts rather than just their symptoms." He added, "This concept is based on the principle that peace and justice are inseparable, and 'just peace' requires us to confront inequality and strive to create a world where support for human rights is provided, and every individual is afforded the opportunity for growth and prosperity." He said, "The Albabtain Cultural Foundation embodies the principle that cultural exchange and education are indispensable tools on the path to achieving just peace."

Dr. Barbara Michalak stated, "It is truly an honor for me to be able to say a few words about a prominent figure I had the opportunity to meet in my life. He was a poet, a man of goodness, a man who throughout his life protected the Arabic language, literature, and culture. He is Abdulaziz Saud Albabtain." She added, "The purpose of establishing the Albabtain Foundation was to combat hatred and inequality among people and to promote dialogue between cultures. The foundation played a significant role in disseminating Arab thought and developing the poetic movement. The late supported this movement and supported poets and critics by awarding them numerous prizes in those fields."

"The late was a humble, gentle, and patient man who always cared about what others believed and thought, and through these qualities, he gained the respect of the entire community, serving as an example of a man endowed with vast knowledge, experience, integrity, and respect for others.

Mr. Ersat Hormuzlu from Turkey then spoke about the beginning of his relationship with the late Abdulaziz Saud Albabtain, which began nearly two decades ago. He spoke about the numerous and wonderful experiences he had with the late Abdulaziz Albabtain, which history records for their high ethics and beautiful qualities the deceased possessed. He also spoke about the invitation extended to Abdulaziz by the Presidency of the Republic of Turkey to visit Ankara. During this visit, he learned that the great Arab poet Imru' al-Qais is buried in Turkey, and he decided to provide full support for the restoration of the tomb of this great Arab poet and to establish a cultural salon where poets would gather under the umbrella of Arabic literature and poetry.

Dr. Abdulhaq Azzouzi from Morocco began his speech by requesting the distinguished attendees to stand in mourning and recite Al-Fatiha for the soul of the late Abdulaziz Saud Albabtain, confirming the strong relationship that bound them together. He spoke about his unique personality, immortal achievements, noble ethics, and his passion for Arab culture, literature, and poetry, explaining that the late was a precious gem that cannot be replicated.

Dr. Nevila Rama

Dr. Anastas Angjeli

Dr. Amer Al-Tamimi

Dr. Julius Sen

countries, both oil-producing and non-oil-producing, directly and indirectly. Arab economies, past and present, have faced population growth and a rise in the number of young people while failing to provide suitable employment opportunities, leading to high unemployment rates.»

He continued: «The experiences of the Command Economy, also known as socialist experiments, were bitter and challenging, leading to a decline in the performance of Arab economies. This resulted in capital flight, a halt in foreign capital inflows, and a disconnection from modern technological advancements. Arab economists differed in diagnosing economic crises and attempts to formulate an Arab economic theory were unsuccessful. Most Arab economists leaned towards dirigisme. Due to the dominance of oil economies, rentier concepts prevailed, and governments failed to propose economic alternatives.»

He also stated, «The global capitalist system has faced difficult conditions over the past century, and advanced theories have been proposed to rescue the system after the Great Depression in the US in the early 1930s. There are challenges facing the establishment of free market principles in Arab countries. How can we liberate ourselves from the legacy of the past 7 decades, which entrenched command economies and rentier systems? Is it possible to develop a knowledge-based economy, reduce reliance on natural resources such as oil and gas, modernize manufacturing industries, and enhance the performance of the agricultural sector? Against these challenges, there is the demographic challenge that must be confronted, and human development must be promoted.»

Dr. Anastas Angjeli from Albania addressed the topic of Socialist Economy and Development, stating: «Through this research paper, we will attempt to answer the following questions: Is it true that we can only achieve development by maximizing profit? that by ensuring welfare, we guarantee happiness? Is it only the indicator of economic growth that should be considered to evaluate the economic and social development of a society or country? Or should we also analyze indicators and other elements of economic development and social existence such as the level of well-being and happiness, and the economic development of the environmental economy? During the last 20 years, the interest of researchers, policymakers, and individuals with economic potential has been growing in organizations and businesses that do not have profit as their main objective but respond to a group or community needs. Since the last quarter of the 20th century, it has become increasingly clear that these organizations contributed to faster and more sustainable growth in favor of employment, effectively addressing various social problems.»

Dr. Nevila Rama from Albania concluded the discussions through her research on the Ideological Interaction between Socialist Market Economic Principles and Political Realism in International Relations. She stated: «This paper explores the intricate interplay between economic pragmatism and political realism in China›s approach to international relations. It delves deeper into how the nation's leadership deals with balancing between the socialist market economic principles and realpolitik considerations. The research also aims to provide insights into China›s unique development model and its broader implications in international relations through analyzing key economic reforms, global engagement strategies, and the Belt and Road Initiative.»

She further explained: «The rationale behind the socialist market economic model stems from efforts to find hybrid solutions that combine advantages of socialism and market economy. There is a broad range of blending government intervention and market orientation, leading to variations in model implementation.» Her paper also addressed the Chinese BRI, a massive infrastructure and economic development project, which is driven by economic motives, but has geopolitical implications. It reflects a realistic strategy to expand influence, secure resources, and enhance connectivity to strengthen China›s position in international affairs.

On the final day of the Third World Forum for the Culture of Just Peace

Researchers discuss "Peace and Economic Development" in its fifth session.

- Dr. Julius Sen and Dr. Amer Al-Tamimi on Free-Market Economics
- Dr. Anastas Angjeli and Dr. Nevila Rama on Socialist Market Economics

Reported by Ahmed Fat'hi

Dr. Ahmed Atiqah from Libya chaired Session Five. Dr. Julius Sen began by discussing the topic of free-market economics stating: «In this paper, we explore the indivisibility of peace and development by looking at India's national movement between 1886 and 1947, covering the period preceding independence and partition in mid-August 1947. Indian leaders found themselves faced with two options: confronting British authorities through violence or adopting a peaceful approach. They chose the latter, focusing on concepts of tolerance and civil disobedience. To justify, explain, and popularise this approach, they drew heavily on ancient Buddhist philosophy, Hindu traditions, and the syncretic nature of Islam, Christianity, and other faiths in India.»

He continued: «Ironically much of what they used had only been 'rediscovered' in the preceding 50 years. Combining these precepts with liberal and democratic ideas and blending them into a world view that addressed issues of domestic peace with those of a just international order, had much of their attention. The national movement fragmented to some extent along communal lines, with parts of the Muslim community pushing for a Muslim majority state - which became Pakistan following partition in 1947.»

He added: «At the heart of this drive towards independence were the ideas of non-violence and tolerance, which were considered peculiarly Indian in their origin and form, and to that extent differed substantially from similar movements in China, Egypt, Persia and elsewhere. An international dimension was also factored into its formulation, which gained the independence movement global support.»

Dr. Sen Concluded: «Domestic and international peace create the policy space for national governments in the aftermath of independence to identify development strategies. If neither of these forms is in place, then it is difficult to address issues of development through the use of free markets. It also takes time as significant structural reform - economic and social - is simultaneously needed.»

On the same topic of «Free-Market Economics, Dr. Amer Al-Tamimi stated: «The research begins by revisiting economic theories relevant to free-market economics. The most important of these are those articulated by Adam Smith in the 18th century, coinciding with the first industrial revolution in England, and the subsequent economic developments in Europe, marking the gradual transition from agriculture to industry and the dominance of urban areas over rural regions. The research also explores the topic of Command Economy, which restricts private ownership in favor of an extensive role for the state and the prevalence of socialist beliefs. It also examines the triumph of the Bolshevik revolution in Russia and the implementation of a socialist system based on the harshness of authority.»

He added: «How did the Arabs interact with economic theories, and to what extent were they influenced by those theories? How did the ideas of inclusive economics prevail in some Arab countries since the 1950s? Gulf countries adopted command economy after the increase in sovereign revenues from oil and implementing rentier economic systems. Rentierism placed significant responsibilities on states, including education, healthcare, housing, infrastructure, and providing jobs due to the weakened role of the private sector. Oil economies dominated economic conditions in various Arab

Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation

FORUM
A non-periodical magazine

Founded by
Abdulaziz Saud Albabtain

President
Saud Abdulaziz Albabtain

Editor In Chief
Abdulrahman Khaled Albabtain

Managing Editors
Nady Hafez
Osama Abu Al Saud

Editorial Secretary
Mahmoud Al-Bajali

Translation
Ahmed Fat'hi

Reviewing
Ahmed Motawalli

The Foundation's Contact
P.O. Box 599, Al Safat, 13006
Tel: +965 22406816 - 22415172
Fax: +965 22455039
www. albabtaincf.org
info@ albabtaincf.org

The FORUM
Friday 13 Shaaban 1445 AH - 23 February 2024 Issue No. 94

The Opening Statement

HE IS THE MAN, MAY HE REST IN PEACE, WHO IS

Humble without pretense,
Lover of goodness without declaration,
Engaged with people without discrimination,
Passionate about his homeland without arrogance,
Doer of good without seeking reward,
Self-made without pretension,
Dedicated to his Arab identity and Islam without bias.

Dr. Muhammad Al-Rumaihi

These are some qualities of the late great Abdulaziz Saud Albabtain, who departed from our world, leaving in our hearts and the hearts of his admirers a sense of emptiness for a man not easily replicated.

I traveled with him to many places and had more meetings... to Manama, Abu Dhabi, Riyadh, Mecca, Cairo, Beirut, Tehran, Paris, London, Oxford, Belgium, Sweden, among many cities and capitals. He carried his bag in his hand, and he would prioritize others over himself, always the last to settle and the last to eat. He never missed a prayer during his travels. Even in the face of crises and denial of his efforts by others, he sought excuses for them, content with the love surrounding him. He disliked praise in his presence the most.

His dream was to establish a Foundation dedicated to serving culture, and he worked tirelessly towards that goal. He founded a Foundation that differed from others, with its core principle being the service of culture and facilitating communication among intellectuals from every language and gender. Throughout my companionship with him, I never heard him criticize anyone or speak ill of others. Whenever his contributions were denied, he always sought excuses and offered forgiveness before reproach.

He had a network of friends in the countries he contacted, especially in the Arab world, and at the highest levels. His diwan welcomed Arab and non-Arab visitors, officials, writers, and intellectuals, as well as his friends from Kuwait and the Gulf countries. His passing coincided with the death of His Highness the late Sheikh Nawaf Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, the Amir of Kuwait, leading to a double sorrow. Thousands of mourners gathered at his diwan in Kuwait and also in Riyadh, brought together by his kindness and connections. He had exceptional communication skills, always sharing stories and anecdotes from his long and rich experience in his professional and cultural journey.

He embraced the idea of educating a large number of children from Islamic countries that were under the influence of the Soviet Union. Over the years, thousands of graduates emerged from this initiative, and they, by the grace of God, contributed to the betterment of their homelands. The reason behind this success was the initiative of the man who reintroduced the Arabic language to those regions by teaching their elite for many years.

At the prestigious and distinguished University of Oxford, he established a chair for the Arabic language and provided a substantial endowment for this chair. His request to the administration in establishing this chair was to allocate it for research, studies, and teaching of the Arabic language, aligning it with modern technology, which represents the language of the era.

This is just a glimpse of the immense contributions made by this man, many of which he preferred to keep hidden from the eyes of people.

Screenshots from The Forum

مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية
Abdulaziz Saud Albabtain Cultural Foundation
تأسست سنة 1989 Founded in 1989

The FORUM

Friday 13 Shaaban 1445 AH - 23 February 2024 Issue No. 94

The Third World Forum for the Culture of Just Peace concludes by directing a message of gratitude to HE President Abdel Fattah El-Sisi for his gracious patronage

"Peace and Economic Development" the theme of the fifth session of the forum

Fouad Siniora "Abdulaziz Albabtain's presence grows in his absence"